



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٩٩

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٨/٤

الفبر الرئيسي



الفصائل الفلسطينية تتوافق بالقاهرة
على مطالبها للتهدة في غزة: أبرزها
وقف الحرب وفك الحصار وإطلاق سراح
"أسرى شاليط"

... ص ٥

أبرز العناوين



عباس يحتمل "إسرائيل" مسؤولية استمرار التصعيد في غزة ويدعوها للتجاوب مع المبادرة المصرية
أبو مرزوق: مهمة الوفد الأساسية تتمثل بوقف إطلاق النار وتحقيق مطالب الشعب
"إسرائيل" تعلن عن هدنة لسبع ساعات باستثناء رفح
الاحتلال يواصل استهداف المدنيين.. وارتفاع حصيلة العدوان إلى ١٨٤٠ شهيداً ٩٤٠٠ مصاب
"القسام" هددت بتوسيع دائرة استهدافها: نمتلك من القدرات ما يجعل العدو يذعن لشروطنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٤	٢٩. الاحتلال يواصل استهداف المدنيين.. وارتفاع حصيلة العدوان إلى ١٨٤٠ شهيداً ٩٤٠٠ مصاب
٢٥	٣٠. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تستخدم أسلحة تهتك أعضاء المصابين في غزة
٢٦	٣١. وزارة الصحة: غارات الاحتلال تسمح أسراً كاملة من الوجود
٢٧	٣٢. "الصحة" توفد طاقماً طبياً ثانياً وترسل ثلاثة آلاف وحدة دم لقطاع غزة
٢٧	٣٣. نقابة الصحفيين: ١١ صحفياً فلسطينياً قضاوا جزاء العدوان الإسرائيلي على غزة
٢٨	٣٤. مجلس حقوق الإنسان الفلسطيني: بان كي مون يصمت تجاه جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة
٢٨	٣٥. مؤسسة الأقصى: قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتعتدي على المصلين والمعتكفين
٢٩	٣٦. "شؤون الأسرى": أكثر من ١٥٠٠ معتقل منذ بدء الحملة العسكرية في الضفة
٢٩	٣٧. دروز فلسطين يعبرون عن استيائهم الشديد من أبناء طائفتهم الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي
٣٠	٣٨. مسعفو غزة: الاحتلال يواصل استهدافنا بالرغم من تنسيقنا مع الصليب الأحمر
٣٠	٣٩. "السفير": فلسطينيو لبنان يعانون حرماناً من أبسط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
٣١	٤٠. نشطاء فلسطينيون يطلقون هاشتاغ (# عيد شهيد) تضامناً مع غزة
<u>مصر:</u>	
٣١	٤١. "الحياة": اتصالات مصرية مكثفة مع "إسرائيل" للسماح لأعضاء وفد حماس بالخروج من غزة
٣٢	٤٢. "الأزهر" يدعو للتحرك السريع والعاجل لمنع استمرار العدوان الإسرائيلي عن غزة
٣٣	٤٣. قيادات حزبية مصرية تطالب "إسرائيل" وحماس بـ"تنازلات" لوقف "تزييف دم غزة"
٣٤	٤٤. مثقفون وإعلاميون مصريون يحيون بسلامة المقاومة الفلسطينية
٣٤	٤٥. المستشفيات المصرية استقبلت ٢٣١ جريحاً فلسطينياً
<u>الأردن:</u>	
٣٤	٤٦. النسرور: سحب السفير من "إسرائيل" ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية
٣٥	٤٧. عاطف الطراونة ينتقد الصمت الدولي حيال ما يجري في غزة
٣٦	٤٨. الهيئة الخيرية الأردنية تتلقى دعماً مادياً من مجلس النواب الأردني لدعم غزة
٣٦	٤٩. لجنة فلسطين في "الأعيان" الأردني تعبر عن استيائها من العدوان على غزة
٣٦	٥٠. تنديد حزبي أردني بموقف الحكومة الرفض لسحب السفير من تل أبيب
<u>لبنان:</u>	
٣٧	٥١. سفيرة النوايا الحسنة كارول سماحة تزور جرحى غزة في مصر
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٨	٥٢. أردوغان يوبخ "إسرائيل" خلال حشد انتخابي

٣٨	٥٣	مباحثات بين نبيل العربي ووزير خارجية الصين حول غزة
٣٩	٥٤	"التعاون الإسلامي" تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المساجد في غزة
٣٩	٥٥	الجامعة العربية تبحث أزمة غزة مع جنوب إفريقيا
٤٠	٥٦	الجامعة العربية تطالب بضغط دولي على "إسرائيل" للتفاوض
٤٠	٥٧	وزير الخارجية الإيراني: ما تفعله "إسرائيل" في غزة "إبادة جماعية"
٤١	٥٨	مهرجان ضخم لنصرة غزة في قطر ودعم رسمي لمبادرات شعبية وأهلية
٤٢	٥٩	عشرات الألوف من المغاربة يخرجون في الدار البيضاء للتضامن مع غزة

دولي:

٤٢	٦٠	الاتحاد الأوروبي يدعو الى وقف فوري لحمام الدم في غزة
٤٣	٦١	الولايات المتحدة "مصعوقة": لا يمكن تبرير قتل الأطفال الأبرياء
٤٣	٦٢	تحذير أممي من كارثة صحية وإنسانية واسعة
٤٤	٦٣	فيليب هاموند: الرأي العام البريطاني لم يعد قادراً على تحمل المشاهد القادمة من غزة
٤٤	٦٤	مبادرة صينية لحل جذري في قطاع غزة
٤٦	٦٥	بان كي مون: الهجوم على مدرسة في غزة "عار أخلاقي وعمل إجرامي"
٤٧	٦٦	"دير شبيغل": "إسرائيل" تجسست على مكالمات كيري خلال مفاوضات السلام
٤٧	٦٧	آلاف المتظاهرين أمام البيت الأبيض دعماً لغزة
٤٧	٦٨	جنوب إفريقيا ترسل أكبر وفد طبي إلى قطاع غزة
٤٨	٦٩	وزير الخارجية البريطاني عن مجزرة الأونروا: أمر مأساوي
٤٨	٧٠	الصين تدعو "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى وقف القتال
٤٩	٧١	مسؤولون أستراليون يحذرون حملة لإنقاذ غزة
٤٩	٧٢	المعارضة البريطانية تنتقد صمت "كاميرون" تجاه المجازر الإسرائيلية
٥٠	٧٣	"الصحة العالمية" تحذر من كارثة "تتشكل سريعاً" في غزة

حوارات ومقالات:

٥٠	٧٤	صمود غزة يقلب الموازين في "إسرائيل" ويخلط الحسابات... حلمي موسى
٥٢	٧٥	كفة المقاومة راجحة في ميزان الخسائر والأرباح... د. عصام نعمان
٥٥	٧٦	السياسي والسقوط في اختبار غزة... علي سعيد بدوان
٥٨	٧٧	الوحدة الفلسطينية هي الأساس... منيب المصري
٦٢	٧٨	غزة.. حيث فشَل "الشاباك"... أمير أرن
٦٤	٧٩	مصير نتنياهو في أيدي محمد ضيف... بن كسبيت

صور، وكاريكاتير:

٦٦		
----	--	--

١. الفصائل الفلسطينية تتوافق بالقاهرة على مطالبها للتهدة في غزة: أبرزها وقف الحرب وفك الحصار وإطلاق "أسرى شاليط"

ذكرت القدس العربي، لندن، ٤/٨/٢٠١٤، عن أف ب من القاهرة، أن وفداً فلسطينياً يضم ممثلين عن حركة حماس الأحد في القاهرة اتفق على مطالب مشتركة سيتم تقديمها للوسيط المصري من أجل الوصول الى تهدئة في قطاع غزة، أبرزها فك الحصار عن القطاع المحاصر منذ العام ٢٠٠٦، حسب ما قال مسؤولون فلسطينيون.

وسيلتقي الوفد الفلسطيني الذي يضم ممثلين عن السلطة الفلسطينية وممثلين عن حركة حماس وسطاء مصريين في وقت لاحق من مساء الأحد.

ومن المنتظر ان تمرر مصر المطالب الفلسطينية لإسرائيل التي امتنعت عن إرسال مفاوضين لها بعدما اتهمت حركة حماس بخرق هدنة لمدة ٧٢ ساعة بعد وقت قليل من سريانها صباح الجمعة.

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لوكالة فرانس برس ان الفصائل الفلسطينية التي التقت في القاهرة اتفقت على مطالب موحدة أبرزها "وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وفك الحصار بكل ما يترتب عليه من فتح المعابر". وأضاف الطاهر وهو عضو في الوفد الفلسطيني ان المطالب الفلسطينية تتضمن ايضا "حقوق الصيد البحري بعمق ١٢ ميلا بحريا وإطلاق سراح أسرى صفقة (الجندي الإسرائيلي الاسير المفرج عنه جلعاد) شاليط الذين اعيد اعتقالهم، وسراح نواب المجلس التشريعي".

واكد مسؤول من حماس اتفاق الفصائل الفلسطينية على هذه المطالب. وقال طالبا عدم الكشف عن اسمه "هذه هي النقاط الأساسية، لكن لا بد من مناقشتها مع المصريين. نتمنى ان تسير الامور بسلاسة".

وأضاف موقع صحيفة فلسطين أون لاين، ٣/٨/٢٠١٤، أن القيادي في حركة حماس عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة عزت الرشق، قال إن اللقاء الفلسطيني المصري بالاجابي كان "إيجابياً"، لكنه أشار إلى أن المفاوضات صعبة والقضية ليست سهلة".

وأوضح الرشق في تصريح لفضائية "الأقصى" عقب انتهاء اللقاء مساء اليوم الأحد، أن الوفد الفلسطيني كان يتحدث مع المسؤولين المصريين بلسان واحد، مبينا أنه تم تسليم المطالب الفلسطينية للمسؤولين المصريين وشرحها لهم والتأكيد على أنها مطالب الشعب الفلسطيني.

وقال: "نريد من المسؤولين المصريين حمل مطالب الشعب الفلسطيني والضغط على العدو الإسرائيلي للرضوخ لهذه المطالب". وأضاف أن "القضية ليست سهلة، فالمفاوضات والجهود على هذه الجبهة هو جهد صعب جدًا"، مشيرًا إلى أن هناك محاولات من الاحتلال ومن معه لمنع الشعب من قطف ثمار الصمود والتضحيات.

ولفت الرشق إلى أن، اجتماعا آخر سيعقد يوم الاثنين مع رئيس المخابرات المصرية. ونشرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن مصادر فلسطينية مطلعة وصفت أجواء مباحثات القاهرة بالإيجابية. ورجح عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح وممثلها في مفاوضات القاهرة من أجل التهدئة، أن ينضم الوفد الإسرائيلي للمفاوضات الحالية خلال يومين.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من اجتماعات الوفد الفلسطيني في القاهرة إنه في حال أصرت إسرائيل على موقفها الراض الحضور إلى القاهرة والتفاوض بشأن المطالب الفلسطينية، فإنه من المرجح أن يتواصل الطرف الأميركي مع الجانب الإسرائيلي لإقناعه بقبول الالتزامات المترتبة على وقف إطلاق نار دائم. وأضافت المصادر أنه "لا يوجد تعارض بين المبادرة المصرية (التي طرحتها القاهرة منتصف الشهر الماضي وتحفظت عليها حركة حماس) والمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في العيش بسلام، والورقة التي قدمتها الفصائل والتي تؤكد وحدة الموقف الفلسطيني". وأشارت المصادر التي تحدثت لـ"الشرق الأوسط" أمس إلى أن "هناك توافقًا وتطابقًا في وجهات النظر على المبادرة المصرية والورقة الفلسطينية الموحدة التي أدرجت مطالب كل الفصائل الفلسطينية".

في غضون ذلك، نقلت وكالة "رويترز" عن عضو الوفد التفاوضي قيس عبد الكريم أن الفصائل الفلسطينية اتفقت فيما بينها على ورقة موحدة تتضمن أربعة شروط لوقف إطلاق النار. وقال عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: "بعيدا عن التفاصيل جرى الاتفاق على أربع نقاط رئيسية". وأضاف أن هذه النقاط: "انسحاب القوات الإسرائيلية. إنهاء الحصار. الإفراج عن الأسرى الذين جرى اعتقالهم من صفقة شاليط والإفراج عن النواب والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى. والبدء في إعادة الإعمار. وهناك تفاصيل لكل هذه النقاط". وأوضح عبد الكريم أن اجتماعا سيعقد في وقت متأخر (مساء أمس) مع الجانب المصري لبحث هذه الورقة.

من جهته، قال الأحمد إن وصول الوفد إلى مصر جاء بعد تفاهات الفصائل الفلسطينية على أن الحل في المبادرة المصرية، مؤكدا إجماع الفصائل الفلسطينية على هذه المبادرة.

وأضاف الأحمد في تصريحات صحافية، في القاهرة أمس، أن تبلور الموقف الدولي حيال العدوان الإسرائيلي على غزة، وخروج مؤتمر باريس، الذي عقد أواخر يوليو (تموز) الماضي وضم ممثلي وزراء خارجية دول أوروبية بالإضافة إلى وزراء خارجية الولايات المتحدة وقطر وتركيا وغاب عنه الجانب الفلسطيني، من دون نتائج، أسفر عن "إدراكنا، وأدرك معنا الآخرون، أن الحل بالمبادرة المصرية، التي أصبحت محط إجماع"، لافتا إلى أن هذا الوفد اتفق على أن يكون تحت مظلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

وأشار عضو اللجنة المركزية في حركة فتح إلى أن إسرائيل لن تأتي إلى القاهرة بسبب موضوع الجندي الإسرائيلي (في إشارة للجندي الذي أعلنت إسرائيل أسره الجمعة الماضي قبل أن تعود وتؤكد مقتله أمس)، إلا أنه رجح التحاقها بالمفاوضات في اليومين المقبلين.

وحول المفاوضات وطبيعتها في القاهرة، أشار الأحمد إلى أن النقطتين الأساسيتين في المفاوضات هما وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة، لافتا إلى أن التفاصيل سيجري بحثها في وقت لاحق. وكشف الأحمد أن السلطة الفلسطينية اتفقت مع مصر على أن إدارة معبر رفح شأن مصري فلسطيني، ولا شأن لإسرائيل به، مشيرا إلى أن القاهرة ستتعامل مع سلطة فلسطينية شرعية غير خاضعة لسيطرة أي فئة فلسطينية دون أخرى.

ويشارك في المباحثات نائب وزير الخارجية الأميركي ويليام بيرنز، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز ممثل الرباعية الدولية التي تضم روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقالت مصادر في مطار القاهرة الدولي أمس إن المبعوثين الدوليين لم يصلوا القاهرة حتى كتابة هذا التقرير.

ووصل إلى القاهرة صباح أمس (السبت) وفد حركة حماس الذي يضم محمد نصر وعزت الرشق قادمين من قطر، إلى جانب نائب رئيس الحركة الموجود في القاهرة موسى أبو مرزوق.

كما وصل وفد حركة الجهاد الإسلامي برئاسة زياد نخالة نائب الأمين العام للحركة من العاصمة اللبنانية بيروت، بينما وصل إلى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس عضو اللجنة المركزية لفتح، رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد، وبسام الصالحي، وقيس عبد الكريم، ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج.

٢. عباس يحمل "إسرائيل" مسؤولية استمرار التصعيد في غزة ويدعوها للتجاوب مع المبادرة المصرية

رام الله: حملَ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار التصعيد العسكري في قطاع غزة. وقال "ان الحكومة الإسرائيلية رفضت إرسال وفد الى القاهرة تحت ذرائع واهية". ودعا الرئيس عباس "المجتمع الدولي خاصة الامم المتحدة والادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين وباقي دول العالم الى التدخل الفوري لإلزام اسرائيل بوقف عدوانها والتجاوب مع المبادرة المصرية". وحمل إسرائيل بموقفها الرفض، هذه المسؤولية عن التدايعات الخطيرة التي تترتب على استمرار حربها على الشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس إن "إسرائيل" تواصل عدوانها وجرائمها وحربها المفتوحة ضد شعبنا الفلسطيني، التي كان من ضمنها قصف مدرسة أخرى من مدارس وكالة الغوث في رفح، ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ. وأضاف: "خلال الأيام الـ ٢٧ الماضية كانت إسرائيل تقتل وتجرح ١٧ فلسطينيا كل ساعة، وكانت تقتل طفلا فلسطينيا كل ثلاث ساعات منذ بدء العدوان".

وقال الرئيس عباس: "في المقابل استجابت القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، ومجموع الفصائل الفلسطينية لمقترحات المجتمع الدولي بوقف إطلاق النار، القاضية بتهدة ووقف إطلاق نار إنساني لمدة ٧٢ ساعة، هذه المقترحات التي أيدتها الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، غير أن هذه التهدة انهارت خلال ساعتين نتيجة لاستمرار إسرائيل بعدوانها على قطاع غزة". وأضاف: رغم ذلك قمنا بإرسال الوفد الفلسطيني إلى القاهرة تأكيدا على حرصنا ورغبتنا في وقف الحرب والعدوان وحقق دماء أبناء شعبنا، غير أن الحكومة الإسرائيلية رفضت إرسال وفد إلى القاهرة تحت ذرائع واهية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٣. الداخلية في غزة: معبر رفح يتعرض لقصف إسرائيلي منذ ثلاثة أيام

قالت وزارة الداخلية الفلسطينية، إن "معبر رفح الحدودي مع مصر يتعرض لإطلاق نار وقصف بالقذائف بشكل متواصل من الجيش الإسرائيلي منذ ٣ أيام". وأوضح المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في بيان صحفي، مساء الأحد إن "معبر رفح، الفاصل بين قطاع غزة ومصر، بات في حكم المغلق بسبب تعرضه للقصف وإطلاق النار من الجيش الإسرائيلي بشكل متواصل".

وأضاف البزم: "لقد تواصلنا مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل توفير الحماية لمنطقة معبر رفح، حتى يتسنى للعاملين في المعبر ممارسة عملهم، لضمان استمرار عمل المعبر وحفاظاً على حياة المسافرين، ولكن دون جدوى".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٤. قريع: ممارسات "إسرائيل" في "الأقصى" وغزة جرائم حرب

القدس المحتلة: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع من تصاعد اجراءات وانتهاكات حكومة الاحتلال الاسرائيلي والتبجح في الممارسات والتجاوزات التهويدية في المدينة المقدسة. واعتبر ابو علاء، قيام أحد كبار الحاخامات اليهود بألقاء "خطبة" تلمودية بصوت مرتفع من فوق أحد مصاطب المسجد الأقصى، عملاً عدوانياً عنصرياً سافراً نابعا عن حقد صهيوني واستفزازاً لمشاعر المسلمين والمصلين والمرابطين في باحات الاقصى. وطالب قريع، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان الغاشم على غزة ووقف شلال الدم بحق المدنيين العزل، والالتزام برفع الحصار وفتح المعابر عن القطاع الباسل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٥. أنور عبد الهادي: إدخال مساعدات غذائية لمخيم اليرموك

دمشق - وفا: قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق السفير أنور عبد الهادي، انه سيتم بعد عدة أيام ادخال أربعة آلاف سلة غذائية، باسم منظمة التحرير، الى أهلنا المحاصرين في مخيم اليرموك، بتوجيهات من الرئيس محمود عباس. وأضاف عبد الهادي، الأوضاع في مخيم اليرموك بدأت تسير بالاتجاه الايجابي، وبدأنا بإعادة العائلات الى المخيم ممن لديهم أقارب هناك، مشيراً الى أن عدد العائلات التي دخلت المخيم وصل الى نحو ٤٠٠ عائلة. وأشار الى أنه جرى ادخال الأدوية المهمة للمخيم كأدوية السرطان والقلب والسكري، وسبعة أنواع من اللقاحات منها: (شلل الأطفال، والكبد، والتيفوئيد)، إضافة الى المعقمات ورسلات غذائية من وكالة الغوث، واخراج ٥ آلاف مريض الى خارج المخيم لتلقي العلاج، وطلبة الثانوية العامة للتقدم لامتحانات الدورة التكميلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٦. وزير الأوقاف: الاحتلال دمّر ٤١ مسجداً في غزة خلال عدوانه

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية، يوسف ادعيس، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعمل على تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً مستغلة الانشغال الدولي بالعدوان المستمر منذ ٢٧ يوماً على قطاع غزة. وكشف ادعيس، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد ٨/٣، عن تدمير طائرات الاحتلال الإسرائيلي لـ ٤١ مسجداً بشكل كامل في قطاع غزة خلال العدوان المستمر، بالإضافة لـ ١٢٠ مسجداً دمرت بشكل جزئي، إلى جانب استهداف المؤسسات الدينية الأخرى في غزة كمقرات لجان الزكاة وغيرها.

ودعا وزير الأوقاف الفلسطيني منظمة المؤتمر الإسلامي والتعاون الإسلامي بـ"العمل الجاد والفوري على ردع إسرائيل عن جرائمها وانتهاكاتها التي تزداد يوماً بعد يوم في قطاع غزة والضفة الغربية بحق المؤسسات الدينية المختلفة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٣

٧. أبو مرزوق: مهمة الوفد الأساسية تتمثل بوقف إطلاق النار وتحقيق مطالب الشعب

الرسالة نت: أكد د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن المقاومة سلّمت مطالبها للجانب المصري، وأجرت لقاءات تمهيدية وتشاورية على مدار يوم الأحد. وقال أبو مرزوق في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، إن اللقاء الرئيسي سيعقد اليوم الاثنين الساعة ١٢ ظهرًا مع وزير المخابرات المصرية، وسيكون اللقاء الأساسي بشأن مباحثات وقف إطلاق النار. وأشار إلى أن جميع اللقاءات جرت بين الوفد الفلسطيني في القاهرة فقط، ولا يوجد أي لقاءات بوفد آخر.

وأكد أبو مرزوق أن مهمة الوفد الأساسية تتمثل بوقف إطلاق النار وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني. وأوضح أن مطالب المقاومة تمثل برفع الحصار بشكل كامل عن القطاع، وإعادة بناء المطار تشغيله، وفتح ميناء بحري وممر مائي، وإطلاق سراح أسرى صفقة شاليط والالتزام ببنود الصفقة، والسماح بتوسيع نطاق الصيد ببحر غزة لـ ١٢ ميل، ووقف الاعتداءات على أهالي الضفة المحتلة.

وأضاف أبو مرزوق أن المطالب عادلة وتلبي الحد الأدنى لحقوق الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٨/٣

٨. "القسام" هدّدت بتوسيع دائرة استهدافها: نمتلك من القدرات ما يجعل العدو يذعن لشروطنا

أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام أن المقاومة لا تزال تمتلك من الأدوات والقدرات ما يمكنها من إرغام العدو الإسرائيلي على الإذعان لمطالب شعبنا الفلسطيني العادلة. وقالت الكتائب في بيان صحفي يوم الأحد: "لن ينعم العدو بالهدوء والأمن والاستقرار طالما لم ينعم شعبنا بمطالبه العادلة وحرّيته وكرامته وأمنه، وعلى العدو أن يدرك أن شعبنا لن يقبل بأقل من ذلك". وأشارت أن الاحتلال الإسرائيلي اختار أخيراً الهروب بجنوده من ساحة المعركة الحقيقية مع القسام والمقاومة، وآثر الاستمرار في استهداف المدنيين بالقصف الجوي والمدفعي. وأكدت أن "استمرار العدو في هذه السياسة القذرة سيجعل كلّ المدن الإسرائيلية في دائرة استهدافنا، فليست هناك حياة أعلى من حياة أبناء شعبنا".

وأضافت الكتائب: "لقد حاولنا قدر الإمكان طوال هذه المعركة التركيز على استهداف العسكريين من جنود وضباط العدو ومواقعه ومطاراته العسكرية وتجمّعات جنوده، وتجنبنا - بقدر الإمكان - استهداف غير العسكريين، لكنّ العدو كان ولا يزال يغطّي على خبيته باستهداف مركز للمدنيين الفلسطينيين وللأمّنين في بيوتهم ولتجمّعات المواطنين الأبرياء". وأعلنت كتائب القسام يوم الأحد - في إطار معركة "العصف المأكول"، في يومها الثامن والعشرين - مسؤوليتها عن قصف مدينة "تل أبيب" بصاروخ M75، وبئر السبع وأسدود وكريات ملاخي بـ(١٥) صاروخ غراد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٣

٩. حماس: استهداف الاحتلال مدرسة الأونروا برفح جريمة حرب.. وكي مون شريك بالجريمة

غزة: قالت حركة حماس إن استهداف المدرسة التابعة لـ "أونروا" برفح صباح يوم الأحد ٨/٣ جريمة حرب واستخفاف بالرأي العالمي. وأضاف بيان للناطق باسم حماس سامي أبو زهري، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شريك بالمجزرة بسبب صمته عليها وتباكيه على الجنود الصهاينة القتلة وتجاهله لدماء الأبرياء المدنيين.

واستشهد نحو ١٠ مواطنين وأصيب العشرات في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المواطنين النازحين في مدرسة أنس الوزير التابعة لوكالة الأونروا في مدينة رفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣

١٠. شعث: لا يجوز السماح لـ"إسرائيل" بمواصلة جرائمها بانتظار التوصل إلى اتفاق لوقف النار

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لـ "الأيام"، إنه لا يجوز السماح لإسرائيل في الاستمرار بارتكاب جرائمها ضد المدنيين في قطاع غزة بحجة الانتظار لحين التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار متفق عليه.

وقال شعث، يقولون انه يجب التوصل فوراً إلى وقف إطلاق نار، فماذا بالنسبة للفترة حتى التوصل إلى اتفاق؟، يجب أن يستخدم كل الجهد العربي للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة، وسواء كان هناك وقف إطلاق نار أم لا فهل مسموح لها أن تستمر بما تفعله؟.

وأضاف، "أنفهم جيداً أن هناك أطرافاً تعمل من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار متبادل ومقبول، ولكن لماذا يسمح لإسرائيل بأن تستمر بما تفعله وترتكبه من جرائم في غزة، كلها جرائم حرب وهل يسمح لهذه الجرائم بأن تستمر إلى حين التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار متفق عليه؟ وهل يجوز مساواة القاتل بالقتيل؟".

وتابع، نحن نسعى بكل جهد لوقف العدوان من خلال وقف إطلاق النار ولكن إلى أن يتم التوصل إلى وقف إطلاق نار، فإنه لا يجوز إطلاقاً الوقوف إلى الجانب بينما تقوم إسرائيل بما تقوم به من جرائم ضد المدنيين من أطفال ونساء.

وشبه شعث الوضع العربي اليوم بأنه شبيه بالوضع الذي ساد أثناء حصار إسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت عام ١٩٨٢ وقال، "الوضع العربي هو تماماً مثلما كان عليه في العام ١٩٨٢ فلا اجتماع للجامعة العربية ولا للقمّة العربية أثناء ٨٨ يوماً من الحصار ولا حتى مظاهرة عربية وإنما آنذاك جرت فقط مظاهرة إسرائيلية في إسرائيل ومظاهرات في العالم الغربي بينما العالم العربي صامت".

إلى ذلك، فقد أدان شعث بشدة "إعلان الولايات المتحدة أنها سمحت لإسرائيل باستخدام المخزون الاستراتيجي من قنابل الطائرات وذخيرة الفتك والتدمير لتعويض ما تم استخدامه في الفترة الماضية"، وتساءل "لماذا لا يوجد احتجاج؟ لماذا يمر هذا القرار دون احتجاج عربي؟ ما هذا الوضع؟".

وقال، شيء مفاجع أن تقوم أميركا مرة ثانية، بعد أن قامت بذلك في الحرب الأولى على غزة عام ٢٠٠٨، بتزويد إسرائيل بالأسلحة وهم يقصفون غزة، يجب أن يحتج العرب بشدة على هذا القرار الذي يضع أميركا في دائرة الاتهام فهم يعطونهم الصواريخ والقنابل لقصف مدنيينا، هذا الأمر يجعل

أميركا متورطة في هذه الحرب وعلى الحكومات العربية أن تحتج على هذا القرار فهو غير جائز وغير لائق ولا يمكن لأي إنسان أن يجد تفسيراً واحداً له سوى التواطؤ في العدوان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

١١. حماس: التهدة المعلنه إسرائيلياً لصرف الأنظار عن المجازر

رفضت حركة حماس إعلان حكومة الاحتلال الإسرائيلي "هدنة إنسانية" في قطاع غزة لمدة ٧ ساعات اليوم الاثنين، معتبرة أنها "تهدف لصرف الأنظار عن المجازر المرتكبة في قطاع غزة". وقال الحركة على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري في بيان له إن "التهدة المعلنه إسرائيلياً في غزة هي من طرف واحد وتهدف لصرف الأنظار عن المجازر المرتكبة بحق سكان القطاع وندعو شعبنا للحذر".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

١٢. حماس تدعو الأطراف الدولية لتصحيح مواقفهم بعد اكتشاف التضليل الصهيوني

غزة: اتهمت حركة حماس عصر الأحد ٨/٣، الاحتلال الصهيوني بخداع العالم، بادعائه أسر المقاومة جندي. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن "إسرائيل" خدعت وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حين ادّعت خطف جندي من جنودها في رفح، ثم اعترفت حقاً أنه قتل في اشتباك، واستغلت ذلك لخرق التهدة وارتكاب مجزرة مروعة في رفح جنوب غزة ضد المدنيين من الأطفال والنساء. وأكد أن الأمم المتحدة مطالبة بتغيير موقفها المنحاز للاحتلال، والاعتذار لشعبنا عن تسرعها بتحميل حماس مسؤولية خرق التهدة.

من جانبه، قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح مقتضب إن الاحتلال ادعى أسر جندي ثم اعترف حقاً أنه قتل في اشتباك واستغل ذلك لخرق التهدة وارتكاب مجزرة رفح. ودعت الحركة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأطراف الدولية إلى تصحيح مواقفهم بعد اكتشاف الكذب والتضليل الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣

١٣. "القسام" تكشف عن بندقية قنص من صناعتها بمدى ٢ كلم

غزة: كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الأحد عن إحدى صناعاتها العسكرية، وهي عبارة عن بندقية قنص. وعرضت القسام خلال فيديو بثته بندقية قنص عيار ٤,٥ ملم وذات مدى قاتل ٢ كلم، وأطلقت عليها اسم "غول" تيمناً بالشهيد القسامي القائد عدنان الغول. ويظهر الفيديو عمليات قنص نفذها قناصو القسام ضد جنود الاحتلال بالبندقية "غول" قتل خلالها عدد من جنود الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣

١٤. المقاومة تقصف المدن الإسرائيلية بعدد من الصواريخ

غزة: قصفت المقاومة الفلسطينية يوم الأحد ٨/٣، مدن تل أبيب، واسدود، وملاخي بعدد من الصواريخ والقذائف، ردًا على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في عدة بلاغات عسكرية، أنها وعند الساعة (١٧,٠٠) قامت بقصف تل أبيب بصواريخ "M75"، و"كريات ملاخي" بـ ٣ صواريخ من نوع "غراد"، كما قامت وعند الساعة (١٦:٣٥) بقصف مستوطنة "كفار عزة" بـ ٤ صواريخ نوع "١٠٧"، بالإضافة إلى موقع "ناحل عوز" بـ ٣ قذائف هاون، والحشودات شرق الزيتون بـ ٣ قذائف هاون. كما أعلنت عن قنصها لجندي إسرائيلي شرق جباليا، وقصف تجمع للآليات والجنود شرق جباليا بـ ١٠ قذائف هاون، في الوقت الذي أعلنت فيه عن تفجير عبوة برميلية في دبابة شرق جباليا. من جانبها، أعلنت سرايا القدس أنها قصفت ظهر اليوم الأحد، "أسدود" بـ ٣ صواريخ من نوع "غراد"، كما قامت بقنص جندي شرق التفاح "وأصابته بدقة"، بحسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٣

١٥. "القسام" تقصف تل أبيب بـ ١١٦ صاروخاً منذ بداية العدوان

غزة: أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس، اليوم الأحد (٨-٣)، عن قصفها لمدينة "تل أبيب" بـ ١١٦ صاروخاً منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع قبل ٢٨ يوماً.

وقالت الكتائب في تصريح مقتضب: "قصفنا مدينة "تل أبيب" بـ ١١٦ صاروخاً منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع من شهر يوليو/ تموز الماضي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣

١٦. واشنطن بوست: جنود حماس الأكثر مهارة على الكوكب

وصف كاتبان عسكريان في مقالٍ نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الأداء العسكري لكتائب القسام، بأنه "أكثر احترافية وخطورة" من ذي قبل.

وبحسب موقع "نون بوست" الذي قام بترجمة المقال، فإن الكاتبتين (المنتميتين لمؤسسات عسكرية أمريكية)، يقولان عبر مقالهما إنه على الرغم من أن تطور أداء الجيوش يُقاس بالعقود والسنين الطويلة، إلا أن تطور أداء كتائب القسام والحركات الجهادية يمكن ملاحظته على مدار سنوات قليلة وبشكل كبير للغاية، ففي الفترة التي تبعت ١١ سبتمبر، وهي ذاتها فترة الانتفاضة الثانية، كان الجهاديون في العالم كله أقل خبرة، وكان الجنود النظاميون يحتاجونهم فقط أن يخرجوا ليطلقوا صاروخاً أو دفقة من رصاصات الرشاشات ليعرفوا أماكنهم ويتعاملوا معهم بشكل حاسم، لكن الأمر لم يعد كذلك.

ويشير المقال إلى أن مراقبين اعترفوا بأن مشاة حزب الله هم من أكثر الجنود المشاة مهارة على الكوكب، وكذلك "حماس" التي تطورت بشدة بين ٢٠٠٨ أثناء عملية "الرصاص المصبوب" (أطلقت عليها المقاومة اسم معركة الفرقان)، فسابقاً كانت المقاومة تكشف عن نفسها بشكل أسرع، أما الآن فهي تنتظر جنود الاحتلال ليمروا من خلال كمائنهم، تماماً كما كان يفعل حزب الله وحتى كما تفعل "داعش" في العراق وسوريا، كما أثبتت تقارير عدة تطور قدراتهم النوعية فضلاً عن الصاروخية.

ونبه الكاتبتان إلى التطور الذي شهدته "حماس"، التي قالوا إنها تتمتع بتسليح جيد، وجنودها مدربون بشكلٍ ممتاز، مؤكدةً أنه بدلاً من العمليات الفدائية التي كان ينفذها شخصاً واحداً، أصبحت هناك وحدات للقتال وتدريب متفوقة على أسلحة نوعية، وكذلك تدريبات على تكتيكات مختلفة لإدارة المعارك.

ويضيف المقال: "من ناحية أخرى، فإن تلك الحرب وما شابهها تعمل كساحة تدريب من الدرجة الأولى، فهي تسمح لهم بصياغة القادة وتطوير التكتيكات وممارسة التدريب بشكل عملي والمناورة في المناطق الحضرية، وهذا أيضاً ينطبق بشكل كامل على الساحة السورية وعلى جنود حزب الله وداعش على حد سواء، بل إن صراع داعش وحزب الله في سوريا بدلاً من أن يضعف الفريقين فإنه

يقويهما من حيث الأسباب التي ذُكرت". وتابع المقال، محدّراً الجيش الأمريكي، من مصير جيش الاحتلال الصهيوني: "ما نراه في غزة وسوريا والعراق هو بمثابة تحذير لأي شخص يدعو لعودة الجنود الأمريكيين للمنطقة، البحرية الأمريكية ما زالت تمثل المعيار العالمي للقوة العسكرية، لكن ميزتها النسبية تتضاءل في تلك المناطق، كما تتحول المجموعات المسلحة إلى جيوش احترافية مع عقيدة ومهارات تكتيكية، وهذا سيؤدي إلى مستوى جديد من الخسائر، يعلمه الإسرائيليون الآن".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

١٧. حماس تنتقد مواقف الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي تجاه العدوان على غزة

عبدالحمد قطب: أشاد د. إسماعيل رضوان الوزير السابق والقيادي البارز في حركة حماس بموقف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، الذي أدان انحياز الأمين العام للأمم المتحدة للرواية الإسرائيلية وتحميله حركة حماس مسؤولية اختفاء الضابط الإسرائيلي.

وقال رضوان في حوار لـ"الشرق" إن موقف سمو الأمير تعبير واضح عن انحياز دولة قطر للقيم الإنسانية ورفضها لكل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وإبادة.

وحول مشاركة حماس في محادثات القاهرة قال رضوان إن الحركة أرسلت عضوي المكتب السياسي للحركة وهما عزت الرشق ومحمد نصر لعرض مطالب الشعب الفلسطيني وسماع وجهة نظر الحركة وقال إنه لا يوجد تغيير في مطالب الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها وقف العدوان ورفع الحصار الجائر على الشعب.

وأضاف أن الحركة وافقت على زيارة القاهرة بعد أن تمت دعوتها وذلك لتقديم مطالب الشعب الفلسطيني وسماع رؤية الحركة عن الحصار الجائر على قطاع غزة، كما ذكر أيضاً أن المقاومة الفلسطينية قد قبلت بالتهديئة التي أعلنت عنها الخارجية الأمريكية ومدتها ٧٢ ساعة إلا أن إسرائيل هي من قامت بخرق الهدنة وبادرت بالهجوم على منطقة رفح الأمر الذي استدعى المقاومة للرد على الهجوم الإسرائيلي. مؤكداً أن المقاومة لا تعرف مصير الضابط الإسرائيلي.

وانتقد مواقف الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي تجاه العدوان مؤكداً أنه موقف متخاذل ومتواطئ وموقف جبان ولا يعبر عن أصالة الأمة وعراقتها ولا يستجيب لتضحيات الشعب الفلسطيني، قائلاً إنهم فقط ينتظرون أداء صلاة الغائب على الشعب الفلسطيني، ونحن نقول لهم إن التاريخ لن يرحمكم والشعوب لن ترحمكم، وإذا كنتم تظنون أن هذا الكيان لن ينكسر فنحن بفضل الله كسرناه بإمكاناتنا المتواضعة.

وأكد رضوان ارتفاع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني وللمقاومة وكشف لنا القيادي الفلسطيني أن الهدف من إذاعة التسجيل المصور لعملية نحال عوز هو إثبات كذب الكيان الصهيوني في ادعاء عدم سقوط قتلى من جنوده وأن هذه العملية جعلت الروح القتالية لدى القيادة العسكرية وجنود الاحتلال تتراجع بشكل كبير خاصة وأن هذه العملية وقعت داخل الأراضي الواقعة تحت سيطرة الاحتلال

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

١٨. فتح: "إسرائيل" تعمل على تحويل مدن ومخيمات القطاع إلى مقابر أرقام جماعية

رام الله: أكد المتحدث باسم مفوضية الأسرى والمحررين بحركة فتح في قطاع غزة نشأت الوحيدي أن آلة الحرب الإسرائيلية العدوانية تعمل على تحويل القطاع مدنا ومخيمات وقرى إلى مقابر أرقام جماعية من خلال القصف الجوي والبحرية والبري.

وقال الوحيدي "إسرائيل" تقصف البيوت والأبراج وأينما تدب الحياة فوق رؤوس السكان والأمينين من أبناء شعبنا حيث المئات من الأسر والعائلات استشهدت تحت أنقاض وأطلال البيوت التي أصبحت أثرا بعد عين بفعل القصف ما جعل من البيوت والبنيان في مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة أشبه بمقابر الأرقام الإسرائيلية التي تحتجز وتعتقل فيها إسرائيل جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب. وأوضح أن لا فرق بين ما صنعه آلة الحرب الإسرائيلية في غزة وبين مقابر الأرقام حيث تحلل الجثامين بعد بقائها لأيام تحت الركام والأنقاض وعدم معرفة أصحابها بسبب تمزقها وتقطيع أوصالها وحرقتها بنيران الصواريخ الجوية وقذائف الدبابات والبوارج البحرية.

وذكر الوحيدي أن هناك أكثر من ٥ مقابر أرقام تم الكشف عنها وتعتقل فيها إسرائيل عدد كبير من جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ عشرات السنين في حين أن إسرائيل تقوم خلال حربها العدوانية على قطاع غزة بصناعة مقابر أرقام جماعية جديدة في القطاع حيث لا تزال عشرات الجثامين تحت أنقاض المنازل والأماكن التي طالها القصف الإسرائيلي.

ودعا الوحيدي لموقف فلسطيني رسمي ودبلوماسي أكثر صلابة لوقف العدوان مشددا على ضرورة قيام جامعة الدول العربية بواجباتها والتزاماتها في توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى جانب دور الجاليات الفلسطينية والعربية وفي كافة أماكن تواجدها في دعم وإسناد قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

١٩. مخيم عين الحلوة: دوريات للقوة المشتركة وإجراءات منعاً للانجرار نحو معارك عرسال

بيروت: أجمعت الفصائل والقوى الفلسطينية الفاعلة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين على رفضها إقحام المخيم في مسلسل الاعتداءات المسلحة التي تستهدف وحدات الجيش اللبناني المنتشرة حول بلدة عرسال البقاعية من جانب المجموعات الإرهابية المتمثلة بجهة "النصرة" و"داعش". وقالت مصادر بارزة فيها إن التنسيق مستمر مع القيادات الأمنية في صيدا وخصوصاً الجيش اللبناني لتفويت الفرصة على من يحاول الاضطهاد في الماء العكر والإساءة الى علاقة الفلسطينيين بالجوار وخصوصاً صيدا.

وأكدت المصادر نفسها أن القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية تداعت الى التشاور فور بدء الاعتداءات على الجيش اللبناني والقوى الأمنية في عرسال لمنع أي ارتدادات لما يجري في البلدة البقاعية يمكن ان تؤدي الى الإخلال بالأمن والإساءة الى علاقة المخيم بصيدا والمناطق الأخرى. ولفتت الى ان القوة الأمنية المشتركة في المخيم بادرت الى تكثيف دورياتها في جميع أحيائه وشوارعه داعية الى التهذئة وعدم الانجرار الى أي توتير أمني مع القوى الأمنية اللبنانية، وقالت ان قيادة هذه القوة على تنسيق دائم مع رئيس فرع المخابرات في الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور.

وكشفت أن حركة "فتح" و"عصبة الأنصار" عززتا وجودهما داخل القوة الأمنية المشتركة، وقالت إن العصبة تواصلت مع بعض المجموعات الإسلامية المتشددة والمتطرفة داعية إياها الى التزام التهذئة لقطع الطريق على أي إشكال أمني يمكن ان يهدد العلاقة اللبنانية - الفلسطينية.

وأوضحت أن الوضع في عين الحلوة هادئ وطبيعي وأن سكانه يتجولون بحرية، وقالت ان "الفصائل منشغلة حالياً بالوضع الذي تعيشه غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر عليها، في ظل صمت دولي وانعدام المبادرة العربية لوقف المجازر التي ترتكب بحق شعبنا في القطاع". وتابعت المصادر أن الفصائل ملتزمة عدم الدخول طرفاً في كل ما يجري في عرسال. وهي تقوم بكل الإجراءات والتدابير وبالإمكانات المتاحة لها لمنع أي ردود فعل يمكن ان تنعكس سلباً على علاقة المخيم بصيدا أو بالقوى الأمنية اللبنانية.

وفي هذا السياق، علمت "الحياة" أن "عصبة الأنصار" أخذت على عاتقها التواصل مع "أمير فتح الإسلام" في المخيم اسامة الشهابي، وقائد "جند الشام" هيثم الشعبي وأن هذه الاتصالات أثمرت عن

مبادرتهما الى توزيع رسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي تدعو أنصارهما للتهدئة والتتبه من القيام بأي تحرك يمكن ان يؤدي الى الإخلال بالأمن.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٢٠. "إسرائيل" تعلن عن هدنة لسبع ساعات باستثناء رفح

القدس - نضال المغربي: قالت "إسرائيل" إنها ستوقف إطلاق النار من جانب واحد في معظم قطاع غزة يوم الإثنين لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والسماح لمئات الآلاف من الفلسطينيين الذين شردتهم الحرب الدائرة منذ نحو أربعة أسابيع بالعودة إلى ديارهم.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن هذه الهدنة التي تبدأ في الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً (من ٠٧:٠٠ حتى ١٤:٠٠ بتوقيت جرينتش) لن تسري على مناطق في مدينة رفح بجنوب غزة كثفت فيها القوات البرية الإسرائيلية هجماتها بعد مقتل ثلاثة جنود في كمين نصبته حماس هناك يوم الجمعة.

وقال المسؤول "إذا خرقت الهدنة سيرد الجيش على إطلاق النار خلال فترة الهدنة المعلنة". وقال المسؤول إن شرق رفح هي المنطقة الحضرية الوحيدة التي مازالت تتواجد فيها قوات ودبابات إسرائيلية بعد الانسحاب أو إعادة الانتشار قرب حدود غزة مع إسرائيل في مطلع الأسبوع.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٤

٢١. إعلان نتنياهو سحب قوات الجيش من غزة يثير جدلاً عاصفاً في "إسرائيل"

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٤، عن حلمي موسى، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعلن قرار الكابينت بإخراج القوات الإسرائيلية من غالبية الأراضي التي كانت قد احتلتها على شريط ضيق على طول القطاع. وخلافاً لما كان يعلن في "إسرائيل" عن إمكانية البقاء في الأراضي التي تقدمت فيها هذه القوات وإنشاء "حزام أمني"، تقرر الانسحاب جزئياً والبقاء في مواضع مطلة وقليلة الاحتكاك مع المقاومة.

ولم يخف نتنياهو في رده على الأسئلة في المؤتمر الصحفي أن دواعي إعادة الانتشار عملانية وأنها لتقليل الخطر الذي يحيق بالجنود الإسرائيليين العاملين هناك. وليس مستبعداً أن هذه الخطوة التي خالف فيها نتنياهو نهم اليمين الإسرائيلي وقادته، تلبى أيضاً مطالب دولية تخشى من كارثة إنسانية تحيق بالقطاع وأهله.

وفي كل حال، قال نتتياهو: "لا أقول متى ننتهي وكيف سنذهب. لا التزام لنا سوى بمصالحنا الأمنية. نحن سننتشر في الأماكن المريحة لنا كي نقلص احتكاك جنود الجيش الإسرائيلي". وعنت كلماته هذه الشيء ونقيضه، لكن الجميع يعرف أن القرار هو العمل على إنهاء العملية البرية لمنع المزيد من الخسائر في صفوف الجيش بعدما غدا الثمن باهظاً.

وأثار هذا القرار غضب أوساط واسعة جدا في الجمهور والحلبة السياسية الإسرائيلية، التي اعتبرته إعلان نصر موهوم للتغطية على تراجع مهين.

وأضافت الغد، عمان، ٤/٨/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن "إسرائيل" انخرطت أمس، في جدل أخذ طابع الاصطفافات الحزبية حول قرار سحب بعض القوات من قطاع غزة، إذ انتقد اليمين المتشدد رئيس وزرائه بنيامين نتتياهو ودعاه لتشديد العدوان، بينما انبرى وزراء ومحللون للدفاع عن القرار، الذي ووجه بسيل من التحليلات التي تمحورت حول كلمة "فشل".

فرتيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أعلن عزمه تشكيل لجنة تحقيق في أداء الجيش، موجها اتهامات واضحة لجهاز المخابرات العامة، ومن قبلها لجيش الاحتلال، لفشلهم في عرض تقدير صحيح لقوة حركة حماس وحجم الأنفاق التي حفرتها في قطاع غزة.

ووصفت عدة تقارير صحفية أمس اجتماع الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية في نهاية الأسبوع، الذي اتخذ فيه قرار سحب القوات من القطاع، بأنه طغت عليه أجواء "خيبة الأمل"، وقال محللون، ومن بينهم ناحوم بارنيع، إن نتتياهو ووزير حربه موشيه يعلون بحثا عن صيغة ليعلننا فيها النصر، وقال المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" بن كسبيت، "لقد اضطر بنيامين نتتياهو للوقوف، কিفما اتفق، أمام الأمة والإعلان أننا انتصرنا. أو أننا سننتصر في موعد ما. أنا في شك كبير إذا كان هو نفسه يؤمن بما يقوله".

وسعى نتتياهو ويعلون إلى إظهار إنجاز لجيش الاحتلال، إذ اعتبرا أن جيشهم أزال ما أسماه "التهديد الأكبر من غزة"، وهي شبكة الأنفاق، وقال محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان، إنه حسب تقارير جيش الاحتلال، فقد "دمر" جيش الاحتلال تقريبا، في غضون أسبوعين، كل الأنفاق الـ ٣١ التي يدعي وجودها الاحتلال، وكانت "في أعماق مختلفة وصلت حتى إلى ٢٥ و ٣٠ مترا، وتضمنت مداخل كثيرة من عدة أماكن.

ولكن في المقابل لاقى نتتياهو انتقادات من وزراء اليمين المتطرف، ونواب من التيار الأكثر تشددا في حزب الليكود، فقد قال وزير البناء والإسكان من حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أورئيل،

"يجب التوغل في أجزاء مهمة من قطاع غزة براً، وبشكل أوسع، من أجل إحباط تهديد القذائف، وعلى الجيش أن يقوم بما يجب أن يقوم به، وعلى نتنياهو أن يهاجم، لا أن يلقي الخطابات". وقال وزير السياحة اليميني المتطرف عوزي لنداو، من حزب "يسرائيل بيتينو"، إن الهدف الأساسي من العملية لم يتم إنجازه، "لم ننجز أهداف الحملة، لأننا عالجتنا قضية ثانوية، وهي قضية الأنفاق، والتهديد الأساسي من حركة حماس هو شبكة القذائف".

كما واجه نتنياهو انتقاداً من النائب السابق لوزير الحرب داني دنون من حزب الليكود، معتبراً أن الانسحاب يجب أن لا يعني وقف القتال في غزة.

وفي المقابل، فقد دافعت وزيرة القضاء تسيبي ليفني عن قرار الانسحاب، ملمحة إلى أن "إسرائيل" قد تقف أمام مطالب دولية أخرى في حال استمر العدوان، فقد قالت لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، على موقعها في الإنترنت رداً على من يطالبون باستمرار العدوان، "هل تريدون أن نبدأ بالحديث عن إزالة الحصار عن قطاع غزة؟ لا نريد ولا في هذا الوقت"، ودعت ليفني التوصل لتفاهات مع الحلبة الدولية تقود إلى تغيير جذري في قطاع غزة، وفي صلبه نزع السلاح من القطاع، وإعادة السلطة الفلسطينية للسيطرة على القطاع".

٢٢. وزير السياحة الإسرائيلي: خسرنا معركة استراتيجية أمام غزة

القدس المحتلة: أقر وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لنداو، بفشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أهداف العدوان على قطاع غزة، قائلاً: "خسرنا معركة استراتيجية أمام قطاع غزة". وقال لنداو في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" صباح أمس: "تأكلت قوة ردع الجيش الإسرائيلي بشكل دراماتيكي، ووجه الجيش خلال ٢٦ يوماً الماضية ضربات جوية وبرية وبحرية ولكن لم ينجح في معالجة حماس". وأضاف: "إسرائيل ترددت في الحسم أمام حماس وهذه الرسالة مدمرة بالنسبة لقوة الردع الإسرائيلية"، مشيراً إلى أنه يتوجب على رئيس الولايات المتحدة الاميركية باراك اوباما أن يأخذ رادعاً مما حصل وأنه لا يوجد أي مجال للتفاوض مع (الارهاب).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٢٣. غيوراً آيلاند: سكان غزة يتحملون مسؤولية انتخابهم لحماس

عرب ٤٨: اعتبر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق والجنرال في الاحتياط غيوراً آيلاند، أن سكان قطاع غزة، الذين يتعرضون للقتل اليومي بألة الحرب الإسرائيلية، يتحملون مسؤولية

المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضدهم، لأنهم انتخبوا حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في مطلع العام ٢٠٠٦، أي قبل ٨ أعوام. وكتب آيلاند في مقاله الأسبوعي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الاثنين، أن "سكان غزة مذنبون في الوضع الحاصل تماما مثلما كان سكان ألمانيا مذنبون لأنهم انتخبوا هتلر لكي يكون حاكمهم، وبسبب ذلك دفعوا، وبحق، ثمنا غاليا".

عرب ٤٨، ٤/٨/٢٠١٤

٢٤. "إسرائيل" لم ترسل وفداً إلى القاهرة.. وتبحث خياراتها من دون مفاوضة حماس

رام الله - كفاح زيون: لم ترسل إسرائيل، أمس، وفداً إلى القاهرة للمشاركة في مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بل أبقّت على كل الخيارات مفتوحة، سواء عبر إنهاء المعركة مع حركة حماس من طرف واحد، أو عبر تسوية سياسية من خلال مجلس الأمن الدولي، لكن من دون التفاوض مع حماس. وأبقت إسرائيل موقفها غامضاً من مفاوضات القاهرة، وقالت وزيرة العدل تسيبي ليفني، أمس، إن "تسوية لا يجب أن تكون مع حماس بل ضد حماس.. التغيير السياسي في غزة قد يأتي عبر تفاهات دولية"، في إشارة إلى استصدار قرار من مجلس الأمن. وأضافت: "من المستحيل الوثوق بحماس التي سبق أن انتهكت كل اتفاقات وقف إطلاق النار".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الحكومة تأمل في التوصل إلى توافق مع مصر والولايات المتحدة وآخرين بشأن تخفيف محتمل للحصار المفروض على قطاع غزة لكن من دون أن تضطر إلى التفاوض مع حماس. وقالت صحيفة إسرائيل اليوم المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "نافذة التوصل المحتمل إلى وقف إطلاق نار مع حماس أصبحت مغلقة الآن". وأصرّت إسرائيل على تجنب إرسال أي وفد إلى القاهرة للاشتراك في مباحثات وقف إطلاق النار رغم الضغوطات الأميركية والمصرية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن إسرائيل قررت أن تظهر لحماس، وللاّبد، أنها "تحتفظ بأوراق اللعب بيدها، وهي من يسيطر على إيقاع الأحداث".

وقال محللون إسرائيليون إن انتهاء العملية من دون مفاوضات مع حماس، يعني أن "تخرج الحركة الإسلامية من دون إنجازات مهمة على غرار رفع الحصار عن غزة أو إطلاق سراح أسرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٤/٨/٢٠١٤

٢٥. إذاعة الجيش الإسرائيلي: إصابة ١٣٦ جندياً إسرائيلياً خلال الأيام الأخيرة في مواجهات غزة

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقيب عن إصابة ١٣٦ جندياً صهيونياً بجراح مختلفة بينهم ١٢ بجراح وصفت بالخطرة خلال الأيام الأخيرة في مواجهات مختلفة مع المقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة.

وقالت إذاعة الجيش الصهيوني صباح يوم الأحد ٨/٣ إن مستشفى "تل هشومير" وحدها استقبل حوالي ٥٠ جندياً مصاباً، بينهم ٣ بجراح خطيرة و ٢٠ وصفت جراحهم ما بين المتوسطة والطفيفة. ويرقد في مستشفى "سوروكا" حوالي ٢٨ جندياً، خمسة في حالة الخطر و ٨ متوسطة والباقي وصفت إصابتهم بالطفيفة. وكذلك يرقد في مستشفى "بيلنسون" ١٨ جندياً، وصفت إصابتهم بالخطيرة، وجندي وصفت إصابته ما بين المتوسطة والخطيرة، كما استقبلت مشافي الجنوب والوسط العديد من الإصابات في صفوف الجنود الصهاينة، بحسب التقرير العبري.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣

٢٦. مستشفيان إسرائيليان: إصابة أكثر من ألفي إسرائيلي خلال العدوان على غزة.. معظمهم جنود

السييل: أظهرت بيانات نشرها مستشفيان إسرائيليان يقدمان العلاج للجنود الإسرائيليين الجرحى في غزة، أن أكثر من ألف جندي إسرائيلي تلقوا العلاج بعد إصابتهم في تلك الحرب. فمن جانبه قال مستشفى سوروكا الإسرائيلي في مدينة بئر السبع على صفحته الالكترونية، يوم الأحد: "منذ بدء العملية (في السابع من الشهر الماضي) تلقى العلاج ١٠٠٨ جريحاً، من بينهم ٦٥١ جندياً و ٣٥٧ مدنياً".

بدوره قال مركز برزلاي الطبي في عسقلان، على صفحته الالكترونية صباح اليوم الأحد إن "٣٢ جريحاً بدرجات متفاوتة يتلقون العلاج في المركز" دون توضيح مدى إصابات وما إذا كانوا مدنيين أو جنود. وأضاف "منذ بداية عملية "الجرف الصامد" ادخل إلى المستشفى ١١٢٥ مصاباً" دون توضيح أعداد الجنود من بينهم، غير أن الموقع ذاته نشر تقريراً مصوراً أعدته القناة العاشرة في التلفاز الإسرائيلي في ٣٠ تموز / يوليو جاء في مستهله "منذ بدء الحرب ادخل إلى مركز برزلاي ما يقرب من ألف جريح ، معظمهم من الجنود".

السييل، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

٢٧. "صنّدي تايمز": "إسرائيل" تفاوض تركيا لاستخدام قواعدها في مهاجمة إيران

لهيب عبد الخالق: قالت صحيفة صنّدي تايمز البريطانية، إنه من المتوقع أن تبدأ "إسرائيل" مفاوضات مع تركيا خلال الأسبوع الحالي، تهدف إلى استخدام "إسرائيل" للقواعد الجوية التركية، للتدريب على مواجهة عسكرية محتملة مع إيران.

وذكرت الصحيفة في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني أمس أن "إسرائيل" تهدف لاستخدام قاعدة "أكينشي" التركية للتدريب على توجيه ضربة عسكرية محتملة ضد المنشآت النووية الإيرانية. ونوهت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يبدأ رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ياكوف أميدور زيارة إلى أنقرة خلال الأسبوع الجاري، حيث سيعرض على الأتراك تزويدهم بأنظمة دفاعية متطورة وأجهزة مراقبة في مقابل السماح للإسرائيليين باستخدام قاعدة "أكينشي" الجوية العسكرية الواقعة شمال غرب أنقرة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٤

٢٨. إدارة السجون الإسرائيلية تعلن إحباط محاولة هروب للأسرى من سجن "جلبوع" عبر نفق

القدس المحتلة: يبدو ان رعب الأنفاق يطارد الاحتلال حتى داخل السجون، فقد أعلنت ادارة السجون العامة الإسرائيلية أمس، انها أحبطت محاولة هرب أسرى فلسطينيين من سجن "جلبوع" القريب من بيسان عبر نفق تم حفره أسفل الزنزانة حيث يقيمون.

واضافت الادارة انه وفي اعقاب حصولها على معلومات استخبارية تتعلق بشبهات حول قيام أسري ينتمون لحركة الجهاد الاسلامي بحفر نفق من خلال "مرحاض" أحد الزنازين، قامت بالتفتيش وعثرت عليه. ويجري الامن الإسرائيلي عمليات فحص وتفتيش لمعرفة طول واتجاه النفق الذي اكتشف بعد عملية دهم نفذها السجانون الذين وجدوا تحت ارضية أحد المراحيض فتحة لبئر يبدو أنها تشكل مدخلا لنفق خطط الأسرى لاستخدامه في عملية فرار من السجن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٢٩. الاحتلال يواصل استهداف المدنيين.. وارتفاع حصيلة العدوان إلى ١٨٤٠ شهيداً و٩٤٠٠ مصاباً

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤، عن حامد جاد، أن آلة حرب الاحتلال أوغلت في استهدافها للمدنيين داخل منازلهم في أنحاء قطاع غزة، حيث شنت طائرات الاحتلال، يوم أمس، سلسلة غارات قصفت خلالها عدداً من البيوت فوق رؤوس ساكنيها، ما أدى لاستشهاد عشرات المواطنين داخل

منازلهم المدمرة ومنهم تسعة أفراد من عائلة الغول وأربعة من عائلة عوكل استشهدوا في غارتين منفصلتين، فجر أمس، وفي وسط القطاع استشهد خمسة من عائلة الخطاب بينما استشهد في شمال القطاع ثمانية من عائلة نجم وخمسة من عائلة المجدلاوي.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة د. أشرف القدرة أنه بلغ عدد شهداء يوم أمس، ١٠٤ شهداء جلهم استشهدوا إثر القصف الإسرائيلي المتواصل على مناطق مختلفة من القطاع وعدد محدود منهم تم انتشار جثامينهم من تحت الأنقاض.

وشهدت الساعات الأولى من يوم أمس، أعنف الغارات الجوية التي استهدفت عدة مناطق في رفح جنوب قطاع غزة، حيث استشهد عشرة مواطنين وأصيب العشرات معظمهم من الأطفال والنساء في قصف استهدف مدرسة انس الوزير التابعة لوكالة الغوث "الأونروا" قرب مفترق النجمة وسط رفح.

كما وشنت طائرات الاحتلال عدة غارات شمال القطاع، وفي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، كما واستهدفت مدينة غزة، وخان يونس. من جهتها، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ومحلية أن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي واصلت لليوم الثامن والعشرين قصفها لمنطقة مقبولة شرق مخيم البريج، وأيضاً لمخيم المغازي في محافظة وسط القطاع بمئات القذائف المدفعية التي سقط جلها على منازل المواطنين.

وقالت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤، عن وفاق، أن قوات الاحتلال واصلت العدوان على أهلنا في غزة وارتكاب المجازر بحق المواطنين لتطال عائلات بأكملها وسط حالة من الدمار الهائل في المنازل والمنشآت المدنية من مستشفيات ومدارس ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

وأعلنت وزارة الصحة أن حصيلة العدوان المتواصل ارتفعت حتى ساعة متأخرة من ليل أمس إلى نحو ١٨٤٠ شهيدا، وأكثر من ٩٤٠٠ جريح، مشيرة إلى أن ١٩ مسعفا استشهدوا وأصيب ١٠٢ آخرون منذ بدء العدوان وتم استهداف ٣٦ سيارة إسعاف.

٣٠. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تستخدم أسلحة تهتك أعضاء المصابين في غزة

غزة- الأناضول: قال مرصد حقوقي أوروبي، إن إسرائيل تستخدم في حربها على قطاع غزة، والمستمرة لليوم الثامن والعشرين على التوالي، سلاحا خطيرا، يتسبب في تهتك أجساد المصابين. وقال رامى عبده، مدير المرصد الأورومتوسطي، إن طواقم البحث التابعة للمرصد نقلت عن مجموعة من الأطباء في غزة، قولهم إنهم لاحظوا جروحاً "خطيرة بشكل غير طبيعي"، وتعاملوا مع العديد من

الجرحي الذين وصلوا بسيقان مقطوعة وقد بدت عليها علامات الحرارة الشديدة عند نقطة البتر، ولكن دون وجود آثار شظايا.

كما لاحظ الأطباء آثار حروق عميقة وصلت في بعض الحالات إلى العظم؛ فضلا عن تهتك الأنسجة مما يتسبب في حدوث نزف دموي كبير في العضو المصاب.

وأضاف عبده: "يُعتقد أن السلاح الذي يؤدي إلى هكذا جروح هو السلاح المعروف باسم (الدايم - المتفجرات المعدنية الثقيلة الخاملة) (DIME; Dense Inert Metal Explosives)، وهي قنابل ما زالت تحت التجربة وتتكون من غلاف من ألياف الكربون محشو بخليط من المواد المتفجرة (HMX أو RDX) ومسحوق مكثف من خليط من معدن "النتغستون" الثقيل (HMTA) والمكون من النتغستون (وهو يسبب السرطان)، والنيكل، والكوبالت، والكربون، والحديد. وبانفجار هذا الخليط السام تحدث موجة قاتلة في منطقة القصف مباشرة".

وشدد عبده على أن هذا السلاح بحسب ما يقول أطباء مختصون ومهندسون كيميائيون يتوفر على أجسام معدنية دقيقة جدا (أقرب ما تكون إلى البودرة وبقطر 1 ملليمتر)، ومع قوة الانفجار تدخل هذه الأجسام من خلال أنسجة الجلد دون أن تترك آثاراً أو جروحاً، وتتفجر داخل أنسجة الجسم وتحدث نزيفاً داخلياً كبيراً يؤدي إلى الوفاة.

ويؤكد الأطباء أن هذه الجسيمات لا يمكن اكتشافها بأشعة إكس (x-ray)، وهو ما يجعلها محرمة، بحسب المرصد الأورومتوسطي، بموجب البروتوكول الأول لاتفاقية الأسلحة التقليدية، والمعروف باسم البروتوكول المتعلق بالمشظايا التي لا يمكن الكشف عنها لعام 1980، والذي كانت إسرائيل قد وقعت عليه؛ وبالتالي فهو ملزم لها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٣١. وزارة الصحة: غارات الاحتلال تسمح أسراً كاملة من الوجود

غزة: قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة الطبيب أشرف القدرة: إن المجزرة "الإسرائيلية" بحق عائلة الغول تسببت في استشهاد 9 من أفراد العائلة، بينهم نساء وأطفال، وجرح عشرات آخرين من العائلة، ومن الجيران في المنازل الملاصقة.

وكانت مشاهد مؤلمة في منزل الغول، حيث حولت صواريخ الاحتلال أشلاء أفراد العائلة إلى أشلاء متناثرة ومقطعة، وعانت طواقم الإسعاف في البحث عنهم تحت الأنقاض والركام.

ورصدت وزارة الصحة في غزة تعرض أكثر من ٧٠ عائلة لاستشهاد ٤ من أفرادها أو أكثر، وأبرزها عائلات الأسطل التي فقدت زهاء ٤٠ شهيداً، والنجار التي فقدت أكثر من ٣٠ شهيداً، وأبو جامع التي فقدت ٢٦ شهيداً. لكن الأشد دموية تلك الغارات التي نتسبب بمسح أسر بكامل أفرادها من الوجود، كما حدث مع أسرة أحمد أبو زيد الذي استشهد مع زوجته وأبنائه السبعة في غارة "إسرائيلية" على منزلهم في مدينة رفح، قبل بضعة أيام. وكذلك الجريمة التي أودت بحياة المهندس إبراهيم الكيلاني الذي يحمل الجنسية الألمانية وزوجته وأطفاله الخمسة، في غارة دمرت عمارة سكنية من سبعة طوابق في مدينة غزة.

الخليج، الشارقة، ٤/٨/٢٠١٤

٣٢. "الصحة" توفد طاقماً طبياً ثانياً وترسل ثلاثة آلاف وحدة دم لقطاع غزة

رام الله: أعلن وزير الصحة د. جواد عواد، أمس، أن الوزارة قامت بتشكيل طاقم طبي ثانٍ للتوجه إلى مستشفيات قطاع غزة للمساعدة في علاج المرضى والجرحى هناك.

وقال د. عواد في بيان صحفي صادر عن مكتبه، "إن وزارة الصحة قررت إيفاد طاقم طبي ثانٍ رفيع المستوى إلى مشافي القطاع بعد قيام الطاقم الطبي الأول بتقييم الوضع الميداني وتزويدنا بالاحتياجات والنواقص من الكوادر الطبية".

وأضاف، "سيضم الوفد ١٥ طبيباً من تخصصات جراحة الوجه والفكين والحروق والمسالك البولية والعظام والجراحة العامة وتخصصات العناية المكثفة والتخدير إضافة إلى ١١ ممرضاً متخصصاً في أقسام الطوارئ والعناية المكثفة وغرف العمليات".

وأشار عواد إلى أن الوفد الطبي سيغادر بعد غد متوجهاً إلى مشافي قطاع غزة عبر معبر إيريز. وفي السياق، أفادت الوزارة بأنه جرى إرسال ٣ آلاف وحدة دم إلى مستشفيات قطاع غزة بالتنسيق مع الصليب الأحمر، أمس.

الأيام، رام الله، ٤/٨/٢٠١٤

٣٣. نقابة الصحفيين: ١١ صحفياً فلسطينياً قضاوا جراًء العدوان الإسرائيلي على غزة

الخليل: نعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الشهيدين شادي حمدي عياد ومحمد نور الدين الديري اللذان قضايا جراًء عمليات القصف الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة.

وأوضحت النقابة في بيان صدر عنها يوم الأحد (٨/٣)، أن الشهيد عياد استشهد ووالده في قصف على حي الزيتون أمس السبت، فيما عُثر على جثة الشهيد الديري صباح أمس بعد أصيب في مجزرة سوق الشجاعية الأربعاء الماضي ومنعت قوات الاحتلال إسعافه وإنقاذ حياته في حينه ليفارق الحياة لاحقاً. وبالإعلان عن استشهاد عياد والديري يرتفع عدد الشهداء الصحفيين منذ بدء العدوان على غزة إلى ١١ شهيداً.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٣

٣٤. مجلس حقوق الإنسان الفلسطيني: بان كي مون يصمت تجاه جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة

نيويورك - رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطيني، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ليس أميناً على قواعد العدالة الدولية، وأنه يصمت تجاه جرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، بينما "انطلق لسانه" لإدانته واستنكار عملية أسر "مفترضة" لجندي إسرائيلي، داعياً بان كي لزيارة غزة، والاطلاع بنفسه على حجم الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في القطاع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المجلس في رام الله، وقال المجلس "إنه من المعيب أن تبقى هذه المواقف المنحازة للاحتلال، لا سيما مواقف دول الاتحاد الأوروبي التي تكيل بمكيالين، خاصة في اجتماع تلك الدول في بروكسل، لأنها أعطت الضوء الأخضر للاحتلال كي يستمر في عنجهيته"، مطالبين الاتحاد الأوروبي بفك الشراكة مع دولة الاحتلال، ووقف تصدير الأسلحة إليه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٣٥. مؤسسة الأقصى: قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتعتدي على المصلين والمعتكفين

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح اليوم الاثنين ٨/٤/ ٢٠١٤ ان قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت الساعة السابعة والنصف المسجد الأقصى، وقامت بإطلاق وابل من القنابل الصوتية والحارقة والرصاص المطاطي، واعتدت بوحشية على المصلين والمعتكفين في الأقصى والمصلين الذين تواجدوا في الساحات وقاموا بطردهم الى ناحية صحن قبة الصخرة. وأضافت المؤسسة ان القوات الخاصة حاصرت الجامع القبلي المسقوف وبدأت بإطلاق القنابل الى داخله مما أدى الى إصابات في صفوف المصلين والمعتكفين. كما احترقت اجزاء من سجاد المسجد.

وتابعت المؤسسة ان الحصيلة الأولية للإصابات بلغت عشرة، بعضها بالرصاص المطاطي. وبالتزامن مع ذلك اعتدت قوات الاحتلال على المصلين والمرابطين وطلاب العلم الذين تواجدوا عند بوابات الأقصى، بعد ان منعوا من دخوله، من قبل قوات الاحتلال. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٤

٣٦. "شؤون الأسرى": أكثر من ١٥٠٠ معتقل منذ بدء الحملة العسكرية في الضفة

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤، ان مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، قال أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بدء الحملة الأخيرة في أعقاب اختفاء المستوطنين الثلاثة في الثاني عشر من حزيران الماضي، ولغاية اليوم أكثر من (١٥٠٠) مواطن من كافة المحافظات، بينهم أكثر من (٥٠٠) مواطن اعتقلوا خلال تموز الماضي من الضفة الغربية والقدس، بالإضافة إلى قرابة (٢٠٠) مواطن احتجزوا من قطاع غزة خلال الاجتياح البري لقوات الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الحدودية من القطاع.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣، أن "نادي الأسير الفلسطيني" كشف في بيان صحفي يوم الأحد (٨/٣)، أن حملة الاعتقالات الأخيرة في الضفة رفعت عدد الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الصهيوني إلى ما يقارب ٦٥٠٠ أسير، بينهم أكثر من ٢٣٠ طفلاً و ١٩ أسيرة، بالإضافة إلى ٣٧ نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني.

٣٧. دروز فلسطين يعبرون عن استيائهم الشديد من أبناء طائفتهم الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي

شفاعمرو - أ ف ب: عبر عدد من الدروز من عرب اسرائيل عن استيائهم الشديد من ابناء طائفتهم الذين يخدمون بالجيش الاسرائيلي ويخوضون المعارك ضد قطاع غزة، وخصوصا غسان عليان قائد لواء جولاني الذي شن في مجزرة حي الشجاعية قبل اسبوعين واصيب خلالها بجروح متوسط. وكان لواء جولاني الذي يعد من قوات النخبة في الجيش الاسرائيلي، قد شن عدوانا برياً عنيفاً على حي الشجاعية شرق مدينتي غزة في ٢٠ تموز/يوليو والحق به دمار هائلا خلفا ٧٢ شهيدا وحوالي ٤٠٠ جريح. وقتل من لواء جولاني ١٣ جنديا اسرائيليا. واصيب عليان (٤١ عاما) نفسه بجروح متوسطة لكنه شفي وأعلن عودته الى لوائه وجنوده للقتال في غزة بعد هجوم الشجاعية.

وفي شفاعمرو التي يسكنها مسيحيون ومسلمون ودروز ويتحدر منها عليان اول قائد عربي للواء غولاني، قال عمه زاهي عليان (لوكالة الصحافة الفرنسية "انا اتألم لما يجري لشعبي في قطاع غزة. هم اهلي واخوتي وانا واحد منهم، انا فلسطيني عربي انتمى الى هذا الشعب المضطهد". وازاف عليان "انا غاضب جدا جدا لأنني عرفت ان غسان بقطاع غزة وفي حي الشجاعية ولا زلت غاضبا". القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٣٨. مسعفو غزة: الاحتلال يواصل استهدافنا بالرغم من تنسيقنا مع الصليب الأحمر

فايز أبو عون: قال ضابط الإسعاف في جمعية الهلال الأحمر في غزة إياد البسيوني، بحدِيث لـ"الأيام"، "تعمل في ظروف خطرة وغباية في التعقيد، حيث إننا ورغم تنسيق جمعية الهلال مع الصليب الأحمر للسماح لنا بالدخول للمناطق المحظورة لنقل الشهداء والجرحى، إلا أن قوات الاحتلال تستهدفنا بحمم قذائفها المدفعية، وصواريخ طائراتها الحربية، بالإضافة إلى أن عملنا يتطلب معرفتنا بالجغرافيا، خاصة بعد تدمير الاحتلال لمعالم أي منطقة يدخلونها". وقال البسيوني: "إن جنود الاحتلال الإسرائيلي استهدفوا، صباح أمس، وبشكل متعمد سيارة الإسعاف التي كنا بداخلها شمال قطاع غزة، إلا أن العناية الإلهية حالت دون استشهادنا، وبالتالي ارتفع حصيلة سيارات الإسعاف التي دُمرت بشكل كامل أو جزئي، إلى ٣٦ سيارة، ما أدى إلى استشهاد ١٩ مسعفاً، وإصابة ١٠٢ من الطواقم الطبية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٣٩. "السفير": فلسطينيو لبنان يعانون حرماناً من أبسط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

محمد صالح: تشير نتائج حوارات اطلعت "السفير" على مضمونها إلى "أن مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعاني حرماناً من أبسط الحقوق وبؤس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانحلالاً في الحالة الأمنية وتراجعا مخيفاً في الخدمات المقدمة من المؤسسات المعنية وأهمها الأونروا". وانطلاقاً من تلك الخلاصة بادرت مجموعة من الشباب المتطوع لخدمة المريض الفلسطيني في لبنان، ضمن الإمكانيات المتاحة والقدرة المستطاعة، فقد انطلقت من حملات التوعية والإرشاد الصحي، والقيام بدور الوسيط ما بين المريض ومؤسسات الاستشفاء، وصولاً إلى البحث في موضوع العلاج والتكاليف وقدرة المريض الفلسطيني المادية عاجز أصلاً عن أي نفقات علاجية.

ويؤكد عاصف موسى باسم هذه المجموعة "أهمية تشكيل إطار يحظى بالمصداقية، ويعنى بهذه الجوانب الإنسانية للمريض الفلسطيني منذ لحظة دخوله المستشفى حتى خروجه منه، لا سيما أن الأونروا تتحمل جزءاً بسيطاً من الأكلاف الملقاة على عاتق المريض الفلسطيني، الأمر الذي يحول أفراد عائلة أي فلسطيني يخضع لعلاج وعملية جراحية كبيرة إلى متسولين على أبواب المساجد وأصحاب الأيدي البيضاء والجمعيات والفصائل الفلسطينية لجمع أتعاب العلاج ونفقات الاستشفاء.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٤

٤٠. نشطاء فلسطينيون يطلقون هاشتاغ (# عيد شهيد) تضامناً مع غزة

رام الله - بديعة زيدان: "عيد شهيد" هو عنوان "الهاشتاغ" الذي أطلقه نشطاء فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة "تويتر" و"فيسبوك"، ووجد له في الأيام الماضية صدى على أرض الواقع. فالهاشتاغ الذي بات حملة متكاملة، اختصر مراسم العيد بزيارة الوالدين، وارتداء الأسود، واقتصار ارتداء الملابس الجديدة على الأطفال، وعدم صناعة الكعك والحلويات وتوزيعها.

وعمم النشطاء صور العديد من القمصان السود عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم في محلات منتشرة في مدن وبلدات وقرى ومخيمات الضفة الغربية، حملت عبارات من قبيل "عيد شهيد"، و"عيدنا يوم انتصارنا"، وكذلك "كلنا غزة"، و"أي عيد والبلد شهيد؟!"، و"أي عيد وكل لحظة شهيد"، وغيرها من العبارات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٤١. "الحياة": اتصالات مصرية مكثفة مع "إسرائيل" للسماح لأعضاء وفد حماس بالخروج من غزة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن المبادرة المصرية لا تزال تشكل فرصة حقيقية لاحتواء الأزمة التي يعاني منها قطاع غزة، مضيفاً أن مصر ستظل تعمل على إنهاء القتال وعقد مفاوضات لاحتواء هذه الأزمة. وأشار خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانج إي تشي إلى أن أزمة غزة ومعاناة الشعب الفلسطيني استحوذت على حيز كبير من مشاوراته مع نظيره الصيني، مضيفاً أن هناك توافقاً في رفض ما يتعرض إليه المدنيون الفلسطينيون.

وقالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" إن القاهرة تجري اتصالات مكثفة مع الحكومة الإسرائيلية للسماح لأعضاء وفد "حماس" في غزة بالخروج، مضيفاً: "الوفد الموجود في القاهرة بدأ اجتماعات مع المسؤولين المصريين. لا يهمننا عدم وصول الوفد الإسرائيلي لأننا لن نلتقيه مباشرة، وما سنصل إليه

سيعرض على إسرائيل من دون لقاءات مباشرة". وأوضح أن "الاجتماعات تركز على مراجعة ورقة أعدت بالتشاور مع جميع الأطراف وأعضاء الوفد بشكل مسبق، والتأكيد على التزام العناصر المحددة في هذه الورقة". ولفت إلى أن الورقة تحتوي على نقاط أساسية هي "تثبيت وقف النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية الكامل إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء العدوان، وإعادة العمل بتفاهات عام ٢٠١٢، وفك الحصار عن قطاع غزة بتجلياته المختلفة، في ما يتعلق بالمعابر وحقوق الصيد البحري وغير ذلك من القضايا، بما في ذلك المنطقة العازلة التي أقيمت في حدود القطاع وضرورة إزالتها، وإطلاق الأسرى باعتبار ذلك عنصراً لا بد منه من أجل وقف نار دائم، خصوصاً الأسرى المحررين بموجب صفقة الوفاء للأحرار، وكذلك نواب المجلس التشريعي، والدفعة الرابعة من الأسرى القدامى الذين اتصلت حكومة نتانيا هو من التزام الإفراج عنهم، إلى جانب ذلك الضمانات العربية والإقليمية المطلوبة من أجل عدم تكرار العدوان والتزام إسرائيل ما يتفق عليه".

من جانبه، قال مسؤول مصري إن القاهرة تجري اتصالات مكثفة مع إسرائيل للسماح لعضوي الوفد الفلسطيني عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية والقيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، بالتوجه إلى القاهرة وتأمين تحركهما من غزة لعدم استهدافهما من الطائرات الإسرائيلية. ولفت إلى أن نائب وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز "سيواكب" المفاوضات في القاهرة. وتوقع أن يضم الوفد الإسرائيلي رئيس الأمن الداخلي (شاباك) يورام كوهين رئيساً، ورئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع عاموس غلعاد، والمحامي اسحق مولخو مبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٤٢. "الأزهر" يدعو للتحرك السريع والعاجل لمنع استمرار العدوان الإسرائيلي عن غزة

القاهرة: وليد عبد الرحمن: جدد الأزهر الشريف في مصر أمس، إنه "مطالبته لمنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومجلس الأمن، وكافة المنظمات الحقوقية، وبخاصة منظمات حقوق الطفل، للتحرك السريع والعاجل لمنع العدوان الإسرائيلي عن غزة، ورفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني. وقال المصدر المسؤول إن "الأزهر يجدد دائماً إدانته الشديدة للعمليات الإجرامية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة من قتل للأطفال وهدم للبيوت وتشريد للأسر، والتي تعد انتهاكاً لكل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية ضد الإنسانية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٤٣. قيادات حزبية مصرية تطالب "إسرائيل" وحماس بـ"تنازلات" لوقف "نزيف دم غزة"

طالب عدد من القيادات الحزبية كلا من إسرائيل وحركة حماس بتقديم تنازلات لوقف نزيف الدم في غزة، وبعدها تتم العودة إلى طاولة المفاوضات والبحث عن حلول استراتيجية طويلة المدى للقضية الفلسطينية.

وقال أحمد فوزي، أمين عام حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إنه لا بد من بلورة موقف فلسطيني موحد للمساعدة في أي تحرك تجاه العدوان الإسرائيلي، موضحاً أن إسرائيل لن تقبل بالتفاوض مع حماس إلا في ظل تواجد مصري. أضاف "فوزي" لـ"المصري اليوم" أن إسرائيل ستوقف عدوانها على غزة بعد فترة بعد أن تدمر البنية التحتية وتزيد الفجوة بين الدول العربية، مؤكداً أن "مبادرة قطر وتركيا لا قيمة لها، ولن يتم قبولها من جانب حركة فتح، حتى لو قبلتها حماس". وأشار إلى أن حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي سيساهم في تنظيم قافلة مساعدات إنسانية بالتنسيق مع الأحزاب الأخرى للتوجه لغزة.

وفي السياق نفسه، أشاد اللواء أمين راضي، نائب رئيس حزب المؤتمر، بدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف القتال في غزة، والبدء في مفاوضات جادة لتحقيق الاستقرار والسلام الشامل والعادل، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى ترك المزايدات والأهواء الشخصية والفئوية والعمل مع مصر قيادة وشعباً. وتابع "راضي"، لـ"المصري اليوم"، أن حماس تريد وقف القتال وإطلاق سراح الأسرى ورفع الحصار، وهذا صعب تحقيقه مرة واحدة، لذلك لا بد من تقديم تنازلات لوقف نزيف الدم. بدوره، قال هشام الهرم، الأمين العام المساعد لحزب الحركة الوطنية، إن مساعي القاهرة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة تؤكد الدور الريادي المصري في المنطقة، مشيداً في تصريحات صحفية، أمس، بـ"الجهود التي تبذلها القيادة السياسية بمصر لجمع كل أطراف النزاع في حوار موضوعي على الأرض، يقود في النهاية لحماية الأرواح التي تسفك كل يوم". وأشار "الهرم" إلى أن الفصائل الفلسطينية وحركة حماس وسلطة الاحتلال الإسرائيلي، جميعهم ملتزمون بتقديم تنازلات من أجل وقف نزيف الدم المتدفق من الشعب الفلسطيني الأعزل، والعودة إلى طاولة المفاوضات والبحث عن حلول استراتيجية طويلة المدى للقضية الفلسطينية التي تزداد كل يوم تعقيداً وتأزيماً.

المصري اليوم، القاهرة، ٤/٨/٢٠١٤

٤٤. مثقفون وإعلاميون مصريون يحيون بسالة المقاومة الفلسطينية

القاهرة: أكد عدد من المثقفين والسياسيين والإعلاميين والشعراء اليساريين والناصريين في مصر، دعمهم للمقاومة الفلسطينية في غزة و"تضامنهم.. في مواجهة حرب الإبادة الإجرامية التي يرتكبها جيش الصهاينة ضد السكان المدنيين في القطاع، والتي أسقطت حتى الآن آلاف من الشهداء والمصابين أغلبهم من الشيوخ والنساء والأطفال، في انتهاك بشع للمواثيق الدولية التي تجرم استخدام القوة المفرطة في النزاعات المسلحة ولاسيما ضد المدنيين العزل".

وقال هؤلاء في بيان صحفي صدر الأحد ٨/٣، هو الأول من نوعه منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة مطلع الشهر الماضي، إنهم يحيون "بسالة المقاومة الفلسطينية من كل التيارات، والتي تتصدى بوسائلها المحدودة وإمكاناتها الذاتية لترسانة الأسلحة الصهيونية المدعمة بأحدث الأسلحة الفتاكة التي يوفرها الغرب وأمريكا بالذات للكيان الصهيوني دون انقطاع".

وناشد الموقعون على البيان، وعددهم ٦٣ شخصية، أبرزهم حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، وضياء رشوان نقيب الصحفيين، والمخرج خالد يوسف، والشاعر عبد الرحمن الأبنودي، ورؤساء تحرير صحف حكومية وخاصة وممثلين وشعراء، "القوى الوطنية الرسمية وغير الرسمية تقديم كل المساعدات الممكنة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٣

٤٥. المستشفيات المصرية استقبلت ٢٣١ جريحاً فلسطينياً

القاهرة: أكد د. طارق خاطر وكيل وزارة الصحة والسكان في شمال سيناء، أن المستشفيات المصرية استقبلت ٢٣١ جريحاً فلسطينياً، عبر بوابات معبر رفح، منذ بداية العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة في السابع من الشهر الماضي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٤

٤٦. النسور: سحب السفير من "إسرائيل" ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية

عمان - محمد الدعمة: برر رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور عدم سحب سفير بلاده من تل أبيب بأن إجراء كهذا ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن السفير موجود لخدمة مصالح أبناء الضفة الغربية الذين يمر طريقهم فقط من الأردن".

وأضاف النسور خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء أمس "أن هناك كثيراً من الناس كلما دق الكوز بالجرة في أي قطر من الأقطار يأتون بالمشكلة إلى الأردن ويحاولون إظهار أن الدولة الأردنية مقصرة"، لافتاً إلى أن وجه القصور الذي يتحدثون عنه "يتمثل في سحب السفير الأردني من تل أبيب والسفير الإسرائيلي من الأردن"، مشيراً إلى أن "سحب السفير لا يحتاج سوى إلى تليفون، ولكن بحساب الأرباح والخسائر من يربح ومن يخسر من عملية سحب السفراء؟". وقال: "إن سفيرنا موجود لخدمة مصالح أبناء الضفة الغربية الذين يمر طريقهم فقط من الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لبضائعهم ودوائهم وسفرهم ورحلاتهم إلى العمرة والحج، والأمر ينطبق أيضاً على أبناء عرب (إسرائيل) ١٩٤٨ وقطاع غزة".

وأضاف النسور: "إذا كان قطع هذه الرئة المتمثلة بالأردن يقرب ويسهم في تقريب حل القضية الفلسطينية ويرفع العناء عن غزة فسنقوم فوراً باستدعاء السفير الذي يخدم مصالح جميع هذه الفئات من الشعب الفلسطيني ومصالح الدولة الأردنية"، منبهاً إلى أن "الذين يحاولون دفع الأردن لأخذ قرارات ومواقف أكثر من الذي يستطيعه فهذا أمر غير معقول".

وأعرب النسور عن إدانة الأردن واستنكاره للمجازر وعمليات القتل الجماعي التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة وبخاصة قتل المدنيين الأبرياء العزل من الشيوخ والنساء والأطفال الذي تعده الحكومة "صفعة في وجه الإنسانية جمعاء". وأكد موقف الأردن الداعي إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة ورفع الحصار عنها والوصول إلى حل سياسي عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٤٧. عاطف الطراونة ينتقد الصمت الدولي حيال ما يجري في غزة

عمان - بترا: انتقد رئيس مجلس النواب الأردني م. عاطف الطراونة الصمت الدولي حيال ما يجري داخل قطاع غزة من قتل وتدمير بحق المدنيين العزل. واستنكر الطراونة ما اعتبره سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا العادلة الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، معتبراً أن الغرب والولايات المتحدة الأمريكية يرفضان ردع الاحتلال الإسرائيلي ووقفه عند حده. وأكد في تصريحات صحفية لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن هناك تقاعساً دولياً في التعامل مع الجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزة، وملاحقة الإسرائيليين ومحاسبتهم. وتساءل الطراونة عن سر هذا التباطؤ الدولي في ردع ماكينة القتل الإسرائيلية.

وقال اننا في مجلس النواب خاطبنا الاتحاد البرلماني الدولي وجمعية البرلمان الأوروبي ومتوسطي لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لملاحقة "إسرائيل" وانتهاكاتها المستمرة بحق المدنيين في القطاع المحاصر والتي بلغت ذروتها في العدوان الأخير، مشدداً على أن مجلس النواب سيواصل من خلال أمانته العامة متابعة المطالبات بهذا الخصوص. وأكد سعي مجلس النواب للبدء بحشد دعم برلماني عربي واقليمي ودولي للمطالبة بتجميد عضوية "إسرائي"ل في الاتحاد البرلماني الدولي، حتى تعترف "إسرائيل" وجيشها المحتل بحقوق الفلسطينيين بالأمن والسلم والحياة بكرامة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

٤٨. الهيئة الخيرية الأردنية تتلقى دعماً مادياً من مجلس النواب الأردني لدعم غزة

عمّان - بترا: تلقت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية دعماً مالياً أمس الأحد من مجلس النواب الأردني لشراء احتياجات إنسانية وتقديمها للاهل في قطاع غزة. وقال مدير العلاقات العامة في الهيئة محمد الكيلاني إن هذا الدعم سيتم من خلاله شراء أدوية ومواد غذائية ومواد إغاثية وتجهيزها على شكل طرود وتسيرها في قافلة الى قطاع غزة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

٤٩. لجنة فلسطين في "الأعيان" الأردني تعبر عن استيائها من العدوان على غزة

عمّان - بترا: قررت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني لدى اجتماعها أمس الأحد تشكيل لجنة لصياغة رسالة الى البرلمانات العربية والإسلامية والدولية تعبر عن استياء الموقف الأردني الرسمي والشعبي من الاعتداءات العدوانية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في غزة. ودعا أعضاء اللجنة إلى الإسراع في تعزيز كوادر المستشفى الميداني الأردني في غزة وتزويده باللوازم الطبية والادوية وغيرها، مشيدين بدوره المتميز خلال الأعوام السابقة. وأكدوا ضرورة العمل لتسهيل نقل الجرحى الى المستشفيات الأردنية العامة والخاصة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

٥٠. تنديد حزبي أردني بموقف الحكومة الرفض لسحب السفير من تل أبيب

عمّان - هديل غبون: جدد ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية تنديده بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، خلال اعتصام تضامني اقتصر على إطلاق الهتافات أمام السفارة الأمريكية مساء الأحد، فيما

طالب المشاركون بإغلاق السفارتين الأمريكية والإسرائيلية احتجاجاً على المجازر المرتكبة على أيدي الاحتلال.

وبشأن الموقف الحكومي الأردني من استبعاد قطع العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، أو استدعاء السفير من تل أبيب، قال أمين عام حزب الوحدة الشعبية د. سعيد ذياب لـ"الغد": "الموقف الرسمي غير مقبول، وللأسف تتعامل الحكومة مع قضية غزة، بشكل حيادي صرف، وهذا يتناقض مع الموقف الشعبي.. نؤكد على مطلب سحب سفيرنا وإغلاق السفارة الإسرائيلية".

وقال الناشط السياسي وعضو الجبهة الوطنية للإصلاح فهمي الكتوت، إن الموقف الرسمي "لا يختلف عن الموقف العربي عامة، نستغرب ونستهجن تواطؤ الموقف العربي وصمته".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٤

٥١. سفيرة النوايا الحسنة كارول سماحة تزور جرحى غزة في مصر

بيروت: خلال زيارتها لمصر قامت الفنانة كارول سماحة سفيرة النوايا الحسنة للشبكة الدولية للحقوق والتنمية، وبالتنسيق مع الشريك المحلي "مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان" بتفقد الجرحى الفلسطينيين نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بمستشفيات فلسطين ومعهد ناصر بالقاهرة. وأكدت سماحة على دعم الشبكة الدولية للحقوق والتنمية للمصابين والجرحى الفلسطينيين، ومساندتها الكاملة لحق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة، وأدانت الجرائم والانتهاكات الواسعة للقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل من خلال حربها على قطاع غزة. وعبرت سماحة عن صدمتها من نوعية الإصابات التي شاهدها.

وقالت كارول سماحة: إن الشبكة الدولية للحقوق والتنمية عملت في أصعب الظروف من أجل إيصال المساعدات للمحتاجين في غزة، وإنها لا تدخر جهداً من أجل توفير ممرات إنسانية آمنة للمدنيين في ظل أفق سياسي مغلق، مشددة على أن الحملة سوف تستمر لمساعدة المحتاجين وكذلك جلاء الحقيقة للعالم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٥٢. أردوغان يوبخ "إسرائيل" خلال حشد انتخابي

اسطنبول محمد هميمي - أحمد صبحي خليفة: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الإسرائيليون يوم الاحد بتعمد قتل الأمهات الفلسطينيات وحذرهم من انهم "سيغرقون في الدماء التي سفكوها" مركزا على السياسة الخارجية فيما يدخل سباق الانتخابات الرئاسية اسبوعه الأخير.

وكرر أردوغان -في كلمة ألقاها أمام مئات الآلاف من انصاره في أكبر حشد انتخابي قبل الانتخابات التي ستجري في العاشر من شهر أغسطس أب الجاري- تشبيه الأفعال التي ترتكبها إسرائيل بما اقترفه الزعيم النازي أدولف هتلر وهي التصريحات التي دفعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اتهام أردوغان بمعاداة السامية فيما وجهت اليه واشنطن انتقادات لاذعة.

وقال أردوغان أمام بحر متلاطم من انصاره الذين كانوا يهتفون له في ساحة باسطنبول "مثلها مثل هتلر -الذي سعى الى ايجاد جنس خال من جميع الأثام- فان إسرائيل تلهث خلف الهدف نفسه".

وأضاف "انها تقتل الفلسطينيات حتى لا ينجبن فلسطينيين وانهم يقتلون الاطفال حتى لا يشبون عن الطوق ويقتلون الرجال حتى لا يدافعوا عن بلادهم... انهم سيغرقون في الدماء التي سفكوها."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٤

٥٣. مباحثات بين نبيل العربي ووزير خارجية الصين حول غزة

القاهرة - مراد فتحي: أجرى الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، اليوم الأحد، مباحثات مع وزير خارجية الصين وانغ يي، الذي يزور القاهرة حاليا حول تطورات الأوضاع في المنطقة وسبل وقف إطلاق النار على غزة خاصة في ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي الذي أسفر عن سقوط آلاف الضحايا والجرحى.

وتركزت المباحثات التي حضرها كبار المسؤولين من الجانبين على القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون العربي الصيني وسبل تنميتها.

وتناولت تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار على غزة، وكذلك الدور الذي يمكن أن تقوم به الصين كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل وقف إطلاق النار ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٤. "التعاون الإسلامي" تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المساجد في غزة

جدة - وام: ندد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني بوصول الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة إلى حد تدمير المساجد دونما وازع من ضمير أو التفات للقوانين الدولية للقتال. وقال مدني في بيان أمس "كأنه لم يعد يكفي آلة الحرب الإسرائيلية قتل المدنيين وهدم البيوت وحرق المزارع ودك البنى التحتية، فباتت تطلق شهوة الاجتثاث التي تمتلك حكومتها على دور العبادة وكأنها وقد اقتلعت الفلسطينيين من أراضيهم ودورهم تريد أيضاً اقتلاع ملاذهم إلى ربهم في مساجدهم".

وأطلق الأمين العام نداءه إلى كل الدول الأعضاء في المنظمة التي تربطها علاقات بإسرائيل أن تعيد النظر في هذه العلاقات مع دولة تفنك بالأبرياء وأوطانهم، وتمتحن أعز ما لديهم وهو دينهم. كما ناشد الدول التي مازالت توفر للحكومة الإسرائيلية الحماية السياسية والغطاء الأخلاقي وتمدها بالمزيد من أدوات القتل والدمار أن تبصر الجرائم البشعة التي أضحت شريكاً فيها.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٤

٥٥. الجامعة العربية تبحث أزمة غزة مع جنوب إفريقيا

القاهرة - مراد فتحي: استقبل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية، السفير محمد صبيح، نيابة عن د. نبيل العربي، الأمين العام، وفداً من جمهورية جنوب إفريقيا، يضم مبعوثين للرئيس جاكوب زوما، إلى كل من فلسطين وإسرائيل، خلال زيارتهم لمصر، في إطار جولة شملت، بالإضافة إلى القاهرة، فلسطين وإسرائيل وقطر.

وصرح صبيح، عقب اللقاء، أن الوفد الجنوب إفريقي التقى، خلال الجولة وزير الخارجية الفلسطيني ومسؤولين إسرائيليين، بالإضافة إلى وزير خارجية مصر، وزار الجامعة العربية قبل أن يتوجه إلى قطر للقاء مسؤولي حماس هناك.

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين أن الوفد الجنوب إفريقي أكد حرص بلاده على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، ورفع كل أنواع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة، ويعتبرون أنه حصار خارج القانون الدولي ولا بد من رفعه تماماً من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف صبيح أن الوفد الزائر أبدى استعداده لاستقبال الجرحى الفلسطينيين الأطفال لعلاجهم في مستشفيات جنوب إفريقيا، موضحاً أن الوفد يسعى لبذل جهود مشتركة مع الأطراف المعنية في

مصر والأطراف الإقليمية والدولية المعنية لوقف الحرب والعودة إلى مفاوضات جادة تفضي إلى سلام دائم وإقامة حل للدولتين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٦. الجامعة العربية تطالب بضغط دولي على "إسرائيل" للتفاوض

القاهرة - مراد فتحي: دعت جامعة الدول العربية الأطراف الدولية الفاعلة، الضغط على إسرائيل لإرسال وفدها للمفاوض إلى القاهرة لإجراء محادثات غير مباشرة بالوفد الفلسطيني لوقف إطلاق النار والحرب على غزة، والتي تجري حالياً بوساطة مصرية ومشاركة أمريكية. جاء ذلك في تصريحات للسفير محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم الأحد بمقر الجامعة العربية.

وقال إن الجامعة العربية تتابع عن كثب المفاوضات التي يجريها الوفد الفلسطيني الموسع مع مسؤولين في مصر، منتقداً عدم إرسال إسرائيل حتى الآن وفد للتفاوض إلى القاهرة. وأكد أن المطلوب في تلك المرحلة هو وقف إطلاق النار وكسر الحصار على غزة، منوهاً بوجود قرار صادر عن الجامعة العربية منذ ٢٠٠٧ لكسر الحصار والذي يشمل فتح مطار غزة والميناء البحري، حتى تتمكن السفن من إيصال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني دون أن تتعرض لهجوم من الجيش أو البحرية الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٧. وزير الخارجية الإيراني: ما تفعله "إسرائيل" في غزة "إبادة جماعية"

طهران - د ب أ: أكد وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، ضرورة متابعة "الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني" في قطاع غزة، مضيفاً أن ما يجري في غزة "إبادة جماعية". وفي إشارة إلى "جرائم الكيان المحتل في غزة"، قال ظريف: "انتقدنا مرارا الإبادة الجماعية وما يجري من جرائم فظيعة في غزة، وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبصفتها الرئيس الدوري لحركة عدم الانحياز قامت ومنذ بدء العدوان الصهيوني على غزة وعبر مكتب تنسيق الحركة في نيويورك بتحركات على مستوى السفراء".

وأوضح أن الإجراءات التي اتخذت في نيويورك وجنيف ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان لم تكن كافية أبداً وأن حركة عدم الانحياز "استطاعت أن تتخذ بعض الإجراءات اللازمة في هذا

المجال". وأشار إلى عقد اجتماع لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية اليوم (الاثنين) في طهران.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٥٨. مهرجان ضخم لنصرة غزة في قطر ودعم رسمي لمبادرات شعبية وأهلية

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم، سليمان حاج إبراهيم: تستعد قطر لتنظيم مهرجان شعبي ورسمي ضخم يوم الجمعة المقبل ٨ آب/ أغسطس لنصرة قطاع غزة وذلك بمشاركة الهلال الأحمر، والجمعيات والمؤسسات الخيرية. وتحشد له جهات رسمية وشعبية جهودا معتبرة للترويج له، وسيخصص ريعه لإغاثة ونجدة سكان القطاع الذين يتعرضون لأسوأ كارثة إنسانية.

ويتضمن المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية والعروض الفنية والإنشادية المصاحبة التي سيشترك فيها العديد من الفنانين والمنشدين والشعراء، بالإضافة إلى افتتاح معارض فنية بالتعاون مع المراكز والجمعيات الموجودة في الحي الثقافي "كتارا"، مثل الجمعية القطرية للفنون التشكيلية والجمعية القطرية للتصوير الضوئي ومركز الفنون البصرية"، كما ستقوم مطاعم "كتارا" و"اسبير زون" بتخصيص إيرادات هذا اليوم لمساعدة ودعم الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة. وأعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، أن المهرجان سيخصص ريعه لإغاثة ونجدة أهالي قطاع غزة، وأن التبرعات سيتم استقبالها عن طريق الهاتف ومن خلال الهلال الأحمر القطري.

وقررت السلطات القطرية رفع المساعدات المقدمة لدعم صمود غزة لتصل إلى عشرة ملايين دولار في إطار مساعيها لإغاثة الشعب الفلسطيني. وقالت لجنة إعادة إعمار غزة، أن قطر قررت مضاعفة المنحة الإغاثية التي قدمتها لسكان القطاع لتصبح ١٠ ملايين دولار، بالإضافة إلى تقديم مبالغ أخرى سيتم الإعلان عنها بعد إجازة عيد الفطر، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإغاثة الشعب الفلسطيني، خصوصا سكان غزة، ولترسيخ صموده على أرضه.

وكانت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة قد انتهت قبل أيام من تقديم مساعدات مالية للموظفين بلغت قيمتها نحو ٣٠٠ دولار لكل موظف من موظفي وزارة الصحة والدفاع المدني العاملين في لجان الطوارئ والإنقاذ واللجان الطبية ولجان الإسعاف. وواصلت اللجنة دعمها لغزة على محاور جديدة تعزز صمود سكانها، فبعد أن استكملت توزيع ١٠٠٠ دولار لكل أصحاب البيوت المدمرة وفق كشف المرحلة الأولى لمدينة غزة الذي يضم الهدم الكلي، وبدأت اللجنة التوزيع على أصحاب

البيوت المهدامة كلياً في المحافظات الأخرى بالقطاع وذلك حسب الكشوفات الرسمية الصادرة عن وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٥٩. عشرات الألوف من المغاربة يخرجون في الدار البيضاء للتضامن مع غزة

الدار البيضاء - محمود معروف: للمرة الثانية خلال اسبوعين، خرج امس الاحد عشرات الالوف من المغاربة بمدينة الدار البيضاء للتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وقدر المراقبون عدد المشاركين بالمسيرة التي سارت بشارع الفداء وأبو شعيب الدكالي ودعا اليها عدد من التنظيمات الحزبية والشبابية والجمعية والحقوقية بأكثر من ١٠٠ الف مشارك قدموا من مختلف المدن المغربية.

وشهدت قيادات مختلف الاطياف السياسية المغربية تتقدم المسيرة التي نظمت تحت شعار "غزة تقاوم غزة انتصرت" والتي دعت إليها ٢٨ هيئة سياسية وحقوقية ودعوية وجمعية ومدنية من بينها جماعة العدل والاحسان وحركة التوحيد والإصلاح وحزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحركة النهضة والفضيلة وحزب الأمة، والحركة من أجل الأمة، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، والاتحاد الوطني لطلبة المغرب والمبادرة الطلابية ضد التطبيع والعدوان والمبادرة المغربية للدعم والنصرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٦٠. الاتحاد الأوروبي يدعو الى وقف فوري لحمام الدم في غزة

بروكسيل، لندن - أ ف ب: طالب الاتحاد الاوروبي في إعلان أصدره رئيس المجلس هرمان فان رومبويي امس بـ "الوقف الفوري" لحمام الدم الناجم عن العملية في غزة.

وقال رومبويي: "حمام الدم يجب ان يتوقف"، وذلك باسم الدول الـ ٢٨ الاعضاء في الاتحاد في هذا الاعلان الذي وقع عليها ايضاً رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو. وأكد ان "غزة تتعرض الى معاناة غير محتملة منذ أكثر من ثلاثة اسابيع اودت بحياة الكثيرين، بينهم العديد من النساء والاطفال. هذا الامر يجب ان يتوقف فوراً". وأضاف: "تدين بشدة إطلاق الصواريخ المستمر على إسرائيل والذي يهدد سكانها. نعتزف بالحق المشروع في الدفاع عن النفس، لكن يجب ان يكون

متناسباً". وأوضح: "هناك اهداف لا تستطيع العمليات العسكرية تحقيقها"، مضيفاً: "لا شيء سوى حل تفاوضي يقوم على اساس دولتين تحترم كل منهما الاخرى يمكن ان يحقق السلام". وقال: "لذلك نضم اصواتنا الى تلك التي تدعو الطرفين الى وقف الاعمال القتالية فوراً. نحن على استعداد لتسهيل المفاوضات. على القادة الفلسطينيين والإسرائيليين ان تكون لديهم الشجاعة لوضع حد لهذا العنف المجنون".

الحياة، لندن، ٤/٨/٢٠١٤

٦١. الولايات المتحدة "مصعوقة": لا يمكن تبرير قتل الأطفال الأبرياء

أدانت الخارجية الأمريكية قصف إسرائيل لمدرسة تابعة "للأونروا" في مدينة رفح واستشهاد ١٠ من النازحين وإصابة ٣٠ آخرين. فيما قالت مستشارة الرئيس الأمريكي إنه لا يمكن تبرير قتل الأطفال الأبرياء.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساكي إن "الولايات المتحدة مصعوقة من القصف المخزي لمدرسة تابعة للأمم المتحدة في غزة، وتدعو إسرائيل للامتناع عن المس بالمدنيين". ودعت للتحقيق في الهجمات الأخيرة على مدارس تابعة للأمم المتحدة.

من جانبها قالت، مستشارة الرئيس، والر غارت، إنه لا يمكن تبرير القصف الإسرائيلي الذي يستهدف مواقع قريبة من أماكن لجوء السكان في قطاع غزة. وأضافت في مقابلة مع شبكة "بي بي سي": "إن الرئيس أوباما محبط وقلق من العنف المتواصل برغم جهود الوساطة لوزير الخارجية، من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين الجانبين". وتابعت: "هذا الوضع مدمر. لدى إسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها/ ونحن أكبر حلفائها، لكن لا يمكن تبرير قتل الأطفال الأبرياء".

عرب ٤٨، ٣/٨/٢٠١٤

٦٢. تحذير أممي من كارثة صحية وإنسانية واسعة

نيويورك - وام: حذرت الأمم المتحدة أمس من كارثة صحية وإنسانية واسعة النطاق في غزة نتيجة الأحداث الدموية التي يشهدها القطاع.

وأعرب كل من منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس راولي، ومدير عمليات الأونروا في قطاع غزة روبرت تيرنر، والقائم بأعمال رئيس مكتب عمليات منظمة الصحة

العالمية في الضفة الغربية والقطاع الدكتور أمبروجيو مانينتي، في بيان صحافي أصدرته الأمم المتحدة أمس، عن قلقهم البالغ إزاء عدم وجود حماية لموظفي الوكالات الدولية والمرافق الطبية، وتعذر إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية الطارئة لـ ١,٨ مليون فلسطيني في قطاع غزة. مرافق تنهار.

وحذر البيان من وقوع كارثة صحية وإنسانية، مطالباً بالوقف الفوري للقتال، وقال إنه بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من الأحداث الدامية، فإن الخدمات والمرافق الطبية في غزة على وشك الانهيار، إذ تضررت ثلث المستشفيات، و ١٤ من العيادات الصحية الأولية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٤

٦٣. فيليب هاموند: الرأي العام البريطاني لم يعد قادراً على تحمل المشاهد القادمة من غزة

لندن - مراد مراد: تعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وحكومته في اليومين الماضيين لسيل من الانتقادات اللاذعة من معارضيه السياسيين ومن بعض وسائل الاعلام بسبب الموقف الرسمي "المتفهم" للعدوان الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة. واستقبل بريد وزارة الخارجية البريطانية عشرات الآلاف من الرسائل تعبر عن سخط الرأي العام في البلاد من الصمت تجاه المجازر التي ترتكبها ماكينة الحرب الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين، ما دفع وزير الخارجية فيليب هاموند الى الاعتراف بان "معاناة اهالي غزة لم تعد تحتل". وندد زعيم حزب "العمال" اد ميليباند بموقف الحكومة الصامت تجاه ارتكابات إسرائيل وانتهاكاتها بحق الفلسطينيين، وفتح زعيم المعارضة اليهودي النار على غريمه السياسي كامبرون متسائلاً كيف لم يقم الاخير حتى الآن باصدار اي موقف يدين قتل الجيش الإسرائيلي لأطفال غزة. واعتبر ميليباند ان ما تقوم به إسرائيل في هذه الحرب "خاطئ وغير مبرر" محذراً من ان سياسة تل ابيب الحالية والطريقة الغير متوازنة التي ترد بها على صواريخ حماس ستؤدي الى خلق جيل فلسطيني جديد سيسعى الى الانتقام والثأر في المستقبل.

وفي اول تعليق رسمي من الحكومة اعترف وزير الخارجية فيليب هاموند بأن الرأي العام البريطاني لم يعد قادراً على تحمل المشاهد القادمة من غزة وان الحكومة تؤيد سيل الرسائل الذي وصل الى وزارة الخارجية بأن "معاناة اهالي غزة لم تعد تحتل ويجب التوصل الى هدنة انسانية ووقف فوري وجدي لإطلاق النار". اضاف: "إن ما دأبت على قوله دائماً في هذا الصراع هو أن على جميع الأطراف التصرف وفق ما ينص عليه القانون الدولي، وأن تكون أفعالهم متناسبة. لكن ما ركزت

عليه، وأعتقد بأن زملائي في أنحاء العالم ركزوا عليه، هو محاولة التأثير وراء الكواليس لأجل التوصل لوقف إطلاق النار. إننا بحاجة ماسة لوقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، فإنهاء معاناة أهالي غزة هو أولويتنا. ويمكننا فيما بعد الحديث عن المسائل التي يثيرها كلا الطرفين. يمكننا طرح كافة هذه المسائل على طاولة المفاوضات، لكن علينا التأثير على كلا الطرفين في هذا الصراع لأجل إنهائه لما هو لمصلحة المواطنين الفلسطينيين الذين علقوا في القتال ما بين حماس والجيش الإسرائيلي".

وأشارت صحيفة "الاندبندنت" في افتتاحيتها أول من أمس الى تجارة الاسلحة التي تقوم بها المصانع البريطانية مع الجيش الإسرائيلي، ما دفع الحكومة أمس الى اعلان نيتها مراجعة هذا النوع من الصفقات واعادة تقويم تزويد القوات المسلحة الإسرائيلية بأي نوع من المعدات العسكرية المصنعة في بريطانيا والتي يمكن ان تستخدمها إسرائيل في قتل الفلسطينيين. وكانت الصحيفة اوضحت ان صفقات الاسلحة مع الجيش الإسرائيلي التي قامت بها مصانع السلاح البريطانية منذ العام ٢٠١٠ تقدر بنحو ٤٢ مليون جنيه استرليني وان عددا من هذه الذخائر البريطانية استخدمتها إسرائيل في هجومها على غزة.

المستقبل، بيروت، ٤/٨/٢٠١٤

٦٤. مبادرة صينية لحل جذري في قطاع غزة

القاهرة - أحمد ربيع: أطلقت الصين مبادرة من ٥ عناصر للحل الجذري للقضية الفلسطينية أعلنها وزير الخارجية الصيني وانج يي، خلال مؤتمر صحفي بالقاهرة اليوم الأحد، مع نظيره سامح شكري. وأعلن الوزير الصيني أن أولى خطوات المبادرة هي الوقف الفوري والشامل من الجانبين لإطلاق النار بما في ذلك القصف الجوي وإطلاق الصواريخ.

وثاني الخطوات دعم الصين للمبادرة المصرية الرامية إلى التهدئة وضرورة تجاوز وتفاعل الطرفين الجاد معها، والعمل على إيجاد آلية دائمة لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، والثالثة دعم الصين للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة وأن القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع بالمنطقة وظلت عالقة لسنوات طويلة وتنفيذ مبدأ إقامة الدولتين.

وتتص الخطوة الرابعة من المبادرة الصينية، على أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتعلق بالسلم والأمن الدوليين، ويتعين على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته حيال هذه القضية، والعمل على تشكيل قوة مشتركة لدعم عملية السلام.

وأخر خطوات المبادرة ضرورة الاهتمام بالوضع الإنساني في فلسطين وبخاصة في قطاع غزة، والعمل على إنهاء الحصار من خلال تقديم الدعم اللازم، وفي هذا الصدد تقدم الصين دعماً بمبلغ ١,٥ مليون دولار إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٦٥. بان كي مون: الهجوم على مدرسة في غزة "عار أخلاقي وعمل إجرامي"

رام الله - كفاح زبون: قتل نحو ١٢٠ فلسطينياً في قصف إسرائيلي تركّز في مدينة رفح جنوب قطاع غزة طال مجدداً مدرسة تابعة للمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كان يحتمي فيها مئات المشردين من بيوتهم، ما رفع عدد ضحايا العدوان في اليوم ٢٧ إلى أكثر من ١٨٣٠ ونحو ١٠ آلاف جريح.

غير أن المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط روبرت سيرري قال: إنه صدم من التقارير بشأن ضربة في محيط المدرسة. وأضاف سيرري: "ببساطة لا يمكن التسامح مع تعرض مدرسة أخرى لهجوم".

وأكد عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم الأونروا، أن الغارة "ضربت خارج بوابة المدرسة التي تؤوي ٣٠٠ على الأقل من السكان المشردين ما تسبب في وجود قتلى وجرحى داخل المدرسة وخارجها من بينهم أحد العاملين بالأونروا".

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجوم بأنه "عار أخلاقي وعمل إجرامي"، ودعا إلى محاسبة المسؤولين عن "الانتهاك الجسيم للقانون الإنساني الدولي". وأدان بقوة في بيان القصف، مؤكداً: "قوات جيش الدفاع الإسرائيلي أبلغت مرارا بموقع تلك الأماكن".

كما نعت (الأونروا)، أمس، تسعة من موظفيها قتلوا خلال الأسبوعين الأخيرين في العمليات الإسرائيلية على قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول القول إن "أولئك الأشخاص كانوا أناسا كرسوا سنوات أو عقوداً من عمرهم في خدمة لاجئي فلسطين في غزة"، مضيفاً: "والكثير منهم كانوا تربويين وبغرسون في الأطفال الأمل بمستقبل أكثر إشراقاً ويساعدونهم على اجتياز الأوقات الأشد صعوبة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٦٦. "دير شبيغل": "إسرائيل" تجسست على مكالمات كيري خلال مفاوضات السلام

برلين - أ ف ب: كشفت مجلة "دير شبيغل" الأسبوعية الألمانية أمس، عن أن إسرائيل تجسست على محادثات وزير الخارجية الأميركي جون كيري الهاتفية خلال دبلوماسيته المكوكية للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي باءت بالفشل في وقت سابق هذه السنة. وأشار التقرير إلى أن الإسرائيليين وجهاز استخبارات آخر على الأقل تنصتا على مكالمات كيري الهاتفية أثناء محاولته التوسط بين الطرفين، في تطور من شأنه إثارة توتر إضافي إلى العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. ونقلت دير شبيغل عن "عدة مصادر من أجهزة الاستخبارات" أن كيري لم يستخدم فقط خطوطا هاتفية آمنة وإنما هواتف عادية تعمل بالأقمار الاصطناعية وهي عرضة للتنصت. وقالت: "إن الحكومة الإسرائيلية استخدمت هذه المعلومات في المفاوضات حول التوصل إلى حل دبلوماسي في الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٦٧. آلاف المتظاهرين أمام البيت الأبيض دعماً لغزة

واشنطن - أ ف ب: تظاهر الآلاف أمام البيت الأبيض ولف بعضهم أنفسهم بالأعلام الفلسطينية من أجل الدعوة للسلام ووقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. وردد المتظاهرون الذين قدموا من مختلف أنحاء الولايات المتحدة وبينهم الكثير من الأطفال، هتافات تدعو إلى وقف "المساعدة الأميركية لإسرائيل" وإلى "خروج إسرائيل من فلسطين". وهذه المظاهرة المؤيدة لغزة هي الأكبر أمام البيت الأبيض منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على القطاع. وقال المنظمون إن نحو خمسين ألف شخص شاركوا فيها، فيما لم يتسن للشرطة إعطاء تقديرات رسمية عن العدد.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٦٨. جنوب إفريقيا ترسل أكبر وفد طبي إلى قطاع غزة

رام الله: أعلن سفير دولة فلسطين لدى جمهورية جنوب إفريقيا، عبد الحفيظ نوفل، عن ترتيبات جارية، لانطلاق أكبر وفد إغاثي وطبي إلى قطاع غزة، في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وقال نوفل، حسب بيان لوزارة الخارجية، أمس، إن الوفد "يتكون من تسعة وثلاثين طبيباً في عدة تخصصات، بالإضافة إلى اثني عشر إعلامياً ووفد إداري مع ممرضين". وأشار إلى أن الوفد الإغاثي "يحمل معه معدات طبية متقدمة، تكفي لتجهيز ٣ مستشفيات، وصل جزء منها قادماً من الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية إلى القاهرة، فيما سيحمل الوفد معه تجهيزات أخرى وأدوية وإسعافات طبية". وأضاف، إن الوفد الذي تنسق له حكومة جنوب إفريقيا، من خلال الرئاسة ووزارة العلاقات الدولية والتعاون، مع السلطات المصرية، ينتظر إتمام الإجراءات اللازمة لدخوله مع التجهيزات المرافقة، بعد انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك".

الأيام، رام الله، ٤/٨/٢٠١٤

٦٩. وزير الخارجية البريطاني عن مجزرة الأونروا: أمر مأساوي

عرب ٤٨: طالب وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، إسرائيل بوقف غير مشروط لإطلاق النار، وانتقد قصف مدرسة تابعة للأونروا الذي أسفر عن سقوط ١٠ شهداء و ٣٠ مصاباً في صفوف النازحين. وقال هاموند في حديثين هاتفيين أجراهما مع وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجدور ليرمان، ووزيرة القضاء، تسيبي ليفني: "إنه أمر مأساوي أن يموت أناس في مكان لجأوا إليه". وأضاف: "على حماس أيضاً وقف إطلاق القذائف الصاروخية صوب إسرائيل وتهديد حياة السكان".

عرب ٤٨، ٣/٨/٢٠١٤

٧٠. الصين تدعو "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى وقف القتال

دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس، "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية بما فيها حركة "حماس" إلى وقف القتال المستمر في قطاع غزة، داعياً "إسرائيل" إلى رفع الحصار المفروض على القطاع الفلسطيني منذ ٢٠٠٦.

وقال وانغ في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة "يجب على الجانبين "الإسرائيلي" والفلسطيني وقف فوري وشامل لإطلاق النار بما في ذلك القصف الجوي والعمليات العسكرية والبرية وإطلاق الصواريخ حرصاً على الشعب والسلام في المنطقة". وأضاف "يجب على "إسرائيل" رفع الحصار عن قطاع غزة وإطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين". وأكد ان "جميع الممارسات التي يستخدم فيها العنف المطلق ويسقط فيها مدنيون غير مقبولة.. ونأسف لانهايار الهدنة بين الجانبين". وأعلن الوزير الصيني دعم الصين لمبادرات التهدئة التي

طرحتها مصر والدول الأخرى وقال "تدعم جهود الوساطة بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" لسرعة وقف إطلاق النار"، مشدداً على أنه "يجب على الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" التوقف عن استخدام القوة". وأعلن ان الصين ستقدم ٥,١ مليون دولار كمساعدات انسانية عاجلة للقطاع الفلسطيني المحاصر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٤

٧١. مسؤولون أستراليون يحظرون حملة لإنقاذ غزة

أديليد - د ب أ: أثار حظر على اللوحات التي تكتب عليها شعارات تدعم الفلسطينيين في استاد "أوفال" في مدينة أديليد الأسترالية انتقادات أمس الاحد حيث اتهمت مجموعة من النشطاء المحليين المسؤولين الاداريين الرياضيين بممارسة دور رقابي. وكانت رابطة الدوري الاسترالي لكرة القدم قد قررت الاسبوع الماضي عدم السماح بعرض شعارات مثل "أنقذوا الفلسطينيين" و"أنقذوا غزة" أو "ساعدوا أطفال غزة" خلال المباريات. وجاء القرار بعد مطالبة صاحب أحد المطاعم المحلية ورابطة "أصدقاء فلسطين" الأسترالية عرض الرسائل المؤيدة للفلسطينيين في مكان إقامة المباريات في إطار نداء لجمع تبرعات. ونقلت صحيفة "صنداي ميل" عن رئيس الرابطة سام شاهين قوله "لا يمكن أن أصدق أنه في هذا اليوم والعصر نخضع للرقابة فيما يتعلق بهذا النوع من النداء الانساني لمساعدة أشخاص آخرين في أمس الحاجة للمساعدة". وقال المتحدث باسم رابطة الدوري باتريك كيان إن الرابطة لم تقبل "تصريحات سياسية" سواء أكانت محلية أو دولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٧٢. المعارضة البريطانية تنتقد صمت "كاميرون" تجاه المجازر الإسرائيلية

وجه رئيس حزب العمال البريطاني المعارض "إيد ميليباند"؛ انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء "ديفيد كاميرون" لصمته؛ تجاه المجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي، بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال ميليباند في تصريحاته: "إن صمت كاميرون تجاه ما يرتكبه الجيش الإسرائيلي من قتل لمئات المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، لا يمكن تفسيره بعيون الناس في بريطانيا والعالم، وكاميرون يرتكب خطأ بعدم انتقاده للهجمات الإسرائيلية على غزة".

وبالمقابل ردت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان لها، على تصريحات "ميليباند"، متهمه إياه بتحريف كلام رئيس الوزراء كاميرون، واستغلالها في أمور السياسة الداخلية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٧٣. "الصحة العالمية" تحذر من كارثة "تتشكل سريعاً" في غزة

القاهرة: قالت الأمم المتحدة إن كارثة صحية واسعة النطاق تتشكل على نحو سريع في قطاع غزة كنتيجة مباشرة لما أسمته "استمرار الصراع الدائر هناك"، وأعرب جيمس راولي، المنسق الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عن "بالغ القلق حيال نقص الحماية للعاملين الصحيين والمنشآت الصحية، وتدهور فرص الوصول لخدمات الطوارئ الصحية أمام ١,٨ مليون فلسطيني في قطاع غزة".

وحذر راولي، بحسب بيان أصدره المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة اليوم الأحد (٨/٣)، قائلاً "إننا ننظر الآن إلى كارثة صحية وإنسانية"، وأضاف "لابد أن يتوقف القتال فوراً".
موضحاً أنه "وبعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على الصراع العنيف، فإن الخدمات والمنشآت الصحية في غزة على وشك الانهيار، وتعرضت ثلث المستشفيات، و١٤ عيادة للرعاية الصحية الأولية و٢٩ سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة للضرر خلال القتال" بحسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٣

٧٤. صمود غزة يقلب الموازين في "إسرائيل" ويخلط الحسابات

حلمي موسى

قلبت الحرب في غزة المعايير والموازن والمفاهيم في "إسرائيل" وبشكل شديد جداً. فاليمين الإسرائيلي المتعطش دوما لإظهار قوته في معادلة الصراع والمستعد تجاه أي حدث لأن يتعامل بمنطق "رب البيت جن" اضطر للتعامل "بحكمة" مع الصراع والسعي للخروج من الحرب بأسرع ما يكون. ومن الجائز أن واحداً من بين أهم الأسباب التي دفعته إلى ذلك إحساسه بأن الثمن الذي يدفعه باهظ، ربما باهظ جداً.

وإلى ما قبل بضع سنوات، كان بوسع "إسرائيل" أن تخرج إلى حرب شاملة ضد قطاع غزة فتقتل البشر وتدمر الحجر وتنادي بشعار "إمسكوني" وإلا قلبت الأرض على من فيها وجدت نفسها، ومن

طرف واحد تقرر الخروج من غزة. والقرار ليس سهلاً أبداً لمن يعرف أن التهديد الأساسي على السنة الإسرائيليين كان الحرب البرية. فالحرب البرية كانت السوط الذي تلوح به القيادة الإسرائيلية عندما تجد أن الغارات الجوية والقصف المدفعي والبحري لا يحقق هدفاً غير التدمير. و"إسرائيل" المبنية على نظريات الحرب الحديثة التي ترى أن غاية الحرب هي فرض الإرادة على الخصم تجد نفسها تحوم وتدور حول مفهوم الردع.

وبديهي أن لا أحد يستطيع المقارنة بين القوة التدميرية التي تمتلكها "إسرائيل" وبين ما تمتلكه ليس فقط المقاومة الفلسطينية في غزة وإنما أغلب الدول العربية. ف"إسرائيل" تمتلك سلاحاً نووياً وتكنولوجيا نارية متطورة ووسائل إيصال ذخائر متنوعة وهي تتباهى بامتلاك منظومة سيطرة وقيادة قد تكون الأكثر تطوراً في العالم. ولكن كل ذلك لم يفلح في تحقيق الغاية الأساسية لأي جيش يحترم ذاته: حماية الحدود ومنع العدو من فرض إرادته.

لكن ما جرى طوال الحرب في غزة، وبحسب كل المعلقين السياسيين والعسكريين، كان انجراراً إسرائيلياً خلف حماس والمقاومة. فقد أدركت المقاومة أن السبيل الوحيد لكسر الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات طويلة والذي تفاقم كثيراً في السنوات الأخيرة هو الاقتحام بالنار. وخلافاً لمحاولات سابقة وأغراض مختلفة استعدت المقاومة جداً لهذا الاقتحام يشهد على ذلك استمرار المعركة التي بادر العدو إلى شنّها شهراً تقريباً حتى الآن. وشهدت المعركة فناً في أساليب القتال لم يعهدها العدو أبداً سواء في اقتحام خطوطه أو العمل خلف خطوطه أو توسيع الجبهة لتتطال تقريباً كل بقعة في الأرض المغتصبة.

ورغم ما بدا من شدة "مناورة" و"حركة" للقوات الإسرائيلية فإنها كانت محصورة في شريط ضيق يتراوح عرضه بين عشرات قليلة من الأمتار إلى كيلومتر ونصف كيلومتر في أشد مناطق القطاع خلاء في الجنوب. ورغم القوة المدرعة الهائلة التي حشدت على طول حدود القطاع وضمت مئات من أحدث الدبابات إلا أن أداء المقاومة جعلها تتحرك بأقل من سرعة السلحفاة. ومراراً كانت المدرعات توابيت متحركة لجنود العدو رغم شدة تدريجها.

وعن القوات الخاصة حدث ولا حرج. وقد صارت الصحف الإسرائيلية تتحدث وللمرة الأولى في تاريخ الصراع عن "سييرت" حماس ودخلت اللغة العبرية كلمة "النخبة" في إشارة لقوات حماس عالية التدريب والتي فاجأت الجيش داخل غزة وخارجها. ولا أقل من ذلك فإن الأنفاق تركت أثرها ليس فقط في الذعر الذي بثته في مستوطنات غلاف غزة وإنما في كل مكان ما عبر عنه رسم الكاريكاتير اليومي في "هآرتس" عن أنه في اليوم ٣٧٤ للحرب حفر مقاوم فلسطيني نفقا وصل إلى تل أبيب.

ورغم تمتع "إسرائيل" بواقع أن البيئة الرسمية العربية خصوصا في مقاطعها الأقرب امتنعت من إدانة "إسرائيل" وخلفت انطبعا بأنها تخوض حربا عنها ولمصلحتها فإن "إسرائيل" غير مرتاحة أبدا. فهي مضطرة لتغيير موقفها من السلطة الفلسطينية وربما الاضطرار لدفع ثمن سياسي لاحق يقرب الجميع من تسوية لا تريدها ولا تتطلع إليها حكومة اليمين في "إسرائيل".

وأيا يكن الحال، من الواضح أن نتتها هو كان قرر الأخذ بنصيحة بعض مقريه: إعلان النصر والهروب من غزة والاكتفاء بعد ذلك بالقصف المدفعي والجوي والبحري. ومن يتذكر من الإسرائيليين "العمليات الخاصة" لـ"سييرت متكال" و"سييرت المظليين" و"شبيطت ١٣" في الدول العربية وصولا إلى أوغندا يتحسر وهو يرى هذه القوات تتعرض لما تتعرض له على بعد أمتار من الحدود.

ولذلك طبيعي ألا يستقبل أحد في "إسرائيل" قرار التراجع عن المعركة البرية في غزة على أنها انتصار. وهنا لا يكفي أن يقول نتتها هو انه تم ردع المقاومة في غزة وأنه أعاد غزة ١٠٠ سنة إلى الوراء إذ سيطلبه الكل برؤية ترجمة ذلك في سلوك على الأرض. من المؤكد أن إعلان "إسرائيل" عن "حدثين أمنيين" في "نتيف هعشرا" و"زيكيم" للمرة الثانية خلال الحرب وبعد أقل من يوم على مؤتمر نتتها هو الصحافي يفضح "إنجاز" الردع الذي تحقق.

الشيء المؤكد هو أن "إسرائيل" سفكت دماء مواطنين عزل ودمرت بيوتا بالآلاف وخربت مزارع ومصانع وورشات ومحلات لكنها ترى بأم عينها أن الردع لم يتحقق وأن المقاومة نضجت وصارت تلاحق جنود العدو داخل وخارج غزة. فالأنفاق كانت ضد مواقع عسكرية إسرائيلية والقتال كان ضد قوات الاحتلال. أما "إسرائيل" فوجهت نيرانها وبشكل أساسي للأبرياء وهو ما يزيد الثمن الذي عليها أن تدفعه على الأرض وفي المحاكم الدولية.

السفير، بيروت ٢٠١٤/٨/٤

٧٥. كفة المقاومة راجحة في ميزان الخسائر والأرباح...

د. عصام نعمان

وافقت فصائل المقاومة الفلسطينية على هدنة إنسانية غير مشروطة لمدة ٧٢ ساعة كانت دعت إليها الأمم المتحدة. المقاومة وافقت على الهدنة لأنها غير مشروطة ولأن مرجعيتها الأمم المتحدة. لا التزام، إذن، من المقاومة تجاه "إسرائيل" بوقف مشروط لإطلاق النار، ولا تنازل عن أي من مطالبها وفي مقدمها رفع الحصار. لذا، المقاومة مستمرة بالواجهة رداً على أي فعل عدواني إسرائيلي.

حكومة بنيامين نتنياهو وافقت، ظاهراً، على الهدنة الإنسانية بدافعين: محاولة لجم السخط العالمي المتزايد عليها نتيجة مجازرها الهمجية في قطاع غزة، والتركيز على منطقة رفح كمحور جهد عسكري لتحقيق هدفها المعلن بإنهاء شبكة الأنفاق.

حكومة مصر امتعضت لصدور الهدنة الإنسانية عن الامم المتحدة. عبّرت عن امتعاضها بالاعتذار عن استقبال الوفود الفلسطينية والإسرائيلية والأمريكية التي كانت في طريقها الى القاهرة لمباشرة مفاوضات حول مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار. قيل إن سببين وقفا وراء امتعاض القاهرة: الاول، تمسّكها بمبادرتها ورفضها اي مبادرة اخرى، سواء من الامم المتحدة او من تركيا وقطر. الثاني، مراعاة "إسرائيل" التي احتجت لديها على قيام المقاومة بأسر احد ضباطها حياً في منطقة كرم ابو سالم.

كلا السببين اقبح من ذنب، فالمبادرة المصرية ليست قرآناً منزلاً يستحيل تعديله او تأجيل "اعتناق" مثله العليا، وأسر ضابط إسرائيلي ليس كارثة إنسانية تقتضي مواجهة تداعياتها قبل التوقف عن اراقة دماء الفلسطينيين وهدم منازلهم على رؤوسهم، ثم، ألا تدري القاهرة ان إعاقة وقف اطلاق النار تعني الترخيص للسافر لـ"إسرائيل" بمتابعة ارتكاب المجازر والتدمير والتشريد وقصف المشافي ومدارس الاونروا وغيرها من مأوي المدنيين الابرياء؟

الاغرب من موقف مصر مسارعة الولايات المتحدة الى مطالبة المقاومة بالإفراج عن ضابط أسير لم تتبن كتائب القسام اصلاً عملية أسره، وكأنه كان ضحية عملية اختطاف عادية مقابل فدية مالية! من الواضح ان نظام السيسي، بالجهل او التجاهل او التواطؤ، بات بسلوكيته المشبوهة جزءاً من مخطط غربي . عربي يرمي الى تجريد المقاومة الفلسطينية، كما قوى المقاومة العربية، من السلاح حمايةً لأمن "إسرائيل" ولمصالح الدول الأطلسية في المشرق العربي.

من الواضح ايضاً ان "إسرائيل" فشلت في تحقيق هدفها المعلن وهو، إنهاء شبكة الأنفاق التي تغطي قطاع غزة وتمتدّ منه الى داخل الأراضي المحتلة في النقب، الامر الذي يهدد المستعمرات الصهيونية الكائنة في غلاف القطاع من الشمال الى الشرق. صحيح ان الجيش الإسرائيلي زعم انه تمكّن من "معالجة" بعض تلك الانفاق الكائنة على الخط الاخضر، لكن "المعالجة" تناولت، على ما يبدو، الأجزاء الحدودية من الأنفاق وليس امتداداتها داخل القطاع. ذلك أن توغّل القوات والمدرمات الإسرائيلية في الداخل يقربها من مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية ويجعلها تالياً في مرمى مدفعية المقاومة وصواريخها الفتاكة.

لنفادي مزيد من الخسائر البشرية والمادية، لجأت "إسرائيل" الى "عقيدة الضاحية" التي تقضي بتدمير العدو، بشراً وشجراً وحجراً، وتحويله الى ارض محروقة بغية جعل قيامته مستحيلة او صعبة، وفي مطلق الاحوال تتطلب زمناً مديداً. غير ان المقاومة ظلّت صامدة، صلبة وذات نَفَسٍ طويل. الى ذلك، ليس في الافق ما يشير الى ان قيادة المقاومة في غزة بصدد الموافقة على تهدئة لا تكون مقرونة بتحقيق مكاسب محسوسة بعد الثمن البشري والمادي الباهظ الذي دفعه الشعب الفلسطيني في القطاع. مع ذلك، ورغم موافقتها على هدنة انسانية غير مشروطة (قد تكون مقدمة لتهدئة او لهدنة طويلة) فإن المقاومة تبقى، في حال وقف غير مشروط لإطلاق النار، الطرف الراجح عند التدقيق في ميزان الخسائر والارياح على النحو الآتي:

اولاً، احتفظت بقيادتها العسكرية والسياسية الموجودة في القطاع سليمة وفاعلة. ثانياً، احتفظت ببنياتها العسكرية، ولاسيما تلك الكائنة تحت الارض من أنفاق وتجهيزات ومصانع تصنيع وترميم للأسلحة والصواريخ، سليمة وعاملة.

ثالثاً، اكتسبت خبرة قتالية ثمينة في وجه العدو الإسرائيلي، من خلال استخدام اسلحة ومناهج قتالية نوعية مكنتها من نقل الحرب الى عمقه وعلى مدى فلسطين المحتلة كلها، كما مكنتها من كشف ثغرات خطته العسكرية وتفشيل اسلحته المتقدمة ولا سيما "القبّة الحديد"، وشلّ مرافقه الحيوية وارعب سكان مستعمراته اياماً واسابيع.

رابعاً، حرّكت الشعب الفلسطيني في الضفة والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والاردن والشتات، وحققت وحدته الوطنية على الارض وفي وجه العدو، وطلّقت تعبئة شعبية لافتة أسهمت بدورها في تعزيز تقارب الاوساط القيادية الفلسطينية، وتطوير مواقف قيادتي السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحاضر والمستقبل لمصلحة المقاومة.

خامساً، أعادت قضية فلسطين الى صدارة القضايا الاقليمية والدولية، الامر الذي يرشحها للارتقاء الى مستويات عالية من الاهتمام الاقليمي والدولي، وربما الى إسقاط اتفاق اوسلو وملاحقه، والى توفير مصادر التمويل اللازم لإعادة الإعمار الاقتصادي والاجتماعي.

الى اين من هنا؟

"إسرائيل" تبدو مرتبكة. بعض قادتها يميل الى توسيع دائرة العدوان لفصل جنوب القطاع عن وسطه وشماله. بعضهم الآخر ينصح بالمزيد من الضغط العسكري آملاً بحمل المقاومة على الرضوخ.

في المقابل، تبدو المقاومة مصممة على المواجهة، في حين تبقى الهدنة متعثرة بالأعباء اللاعبين الكبار ومصالحهم من جهة، ومحكومة من جهة أخرى بتصميم المقاومة، شعباً وفصائل، على الصمود والمواجهة لضمان دحر العدو.

القدس العربي، لندن ٤/٨/٢٠١٤

٧٦. السيسي والسقوط في اختبار غزة

علي سعيد بدوان

في كل عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، تتجه أنظار الفلسطينيين صوب أمتهم العربية والإسلامية عامة، ونحو مصر بشكل أخص، ليس لأنها بلد عربي مركزي ومؤثر فحسب، بل لأنها أيضاً البلد العربي الوحيد الذي يجاور قطاع غزة مباشرة، ويوفر له الطريق نحو العالم الخارجي في ظل الطوق المحيط بالقطاع من الجانب الآخر.

لكن السؤال المطروح الآن، أين مصر الرسمية من العدوان الأخير على القطاع؟ وهل ينتظر الفلسطينيون من مصر العظيمة دور الوسيط أم دور الشقيق؟

جزء من المشكلة

دون أدنى شك، يلعب موقف القيادة المصرية الرسمية - أي قيادة - دوراً مهماً في تطورات الأحداث في قطاع غزة، وفي عموم الساحة الإقليمية، وما يتعلق منها بالصراع مع الاحتلال "الإسرائيلي"، وحتى بمسارات العملية السياسية التفاوضية بين الطرفين الرسمي الفلسطيني و"الإسرائيلي"، وهي العملية المُحتضرة أو الغائبة في سبات عميق بأحسن الأحوال.

ففي التعامل مع الحرب الدائرة على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، لا يُجادل أحد في دور مصر الكبير والمُفترض وعلى كل مستوياته، لكن الطامة الكبرى أن مصر الرسمية أصبحت جزءاً من المشكلة، بدل أن تكون عامل إسناد سياسي ومعنوي على الأقل بالنسبة للفلسطينيين.

النظام المصري ومنذ عهد الرئيس أنور السادات، وتحديداً منذ اتفاقية كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨، أحدثت تراجعاً مستمرة في السياسة الخارجية المصرية حيال الموضوع الفلسطيني، لتصبح العلاقة الجغرافية هي الخيط الوحيد الذي يربط مصر الرسمية بالقضية الفلسطينية.

كما بات يلعب عملياً دور "الوسيط غير المحايد" في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، خصوصاً في الجانب المتعلق بقطاع غزة وحياة الناس ومعبر رفح الوحيد المفتوح نحو العالم الخارجي.

وربما يصح القول بأن دور الطرف الرسمي المصري -ومن حينها- كان وما زال دور الرسول وناقل الرسائل الشفهية، وناقل رسائل التهديد والوعيد "الإسرائيلية" إلى الفلسطينيين، وعامل ضغط عليهم، من أجل تمرير ما يُعتقد بأنه الأفضل لهم. هذا الموقع اختاره الرئيس الأسبق أنور السادات من لحظات توقيع معاهدة كامب ديفد، وهو موقع كان وما زال موقعا مؤذيا للفلسطينيين ولجهودهم الوطنية في سياق كفاحهم الوطني ضد الاحتلال "الإسرائيلي".

الحصار القاسي

المؤسف هنا، أن حصار قطاع غزة بات في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي يختلف حتى عن عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك من حيث قسوته وصرامته، إذ لا يقف عند حدود إغلاق معبر رفح - المعبر الوحيد لقطاع غزة نحو العالم الخارجي- أو تدمير الأنفاق، بل تعدهما باتجاه العداء السياسي للعديد من القوى الفلسطينية كحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وحتى لبعض القوى اليسارية التي باتت علاقاتها الرسمية مع القاهرة تعثرها حالة من الفتور والبرودة، فضلا عن اعتباره حركة حماس حركة إرهابية، وهو أمر معيب ومُخجل بكل المقاييس، ولا يقبله عقل ولا منطق.

وهنا، سقط نظام السيسي في امتحان غزة الأخير، من خلال استمراره على الوتيرة والنغمة ذاتها. كما أخطأ في مواقفه الأخيرة من العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، حين نأى بنفسه عن مناصرة المقاومة، تارة باسم الإرث الذي تحمله مصر نتيجة المعاهدة مع "إسرائيل"، وتارة باسم حسابات المصلحة التي يجهلها الفلسطينيون.

ففي العدوان البربري الأخير الذي تكشفت به حدود الهمجية الصهيونية من قتل وتدمير شامل ممنهج لم تصل إليه النازية في صعودها، كان الصوت الرسمي المصري -وما زال- ينتظر حصاد الدمار ولا يرى حصادا غيره، ليقول للفلسطينيين: ألم نقل لكم؟ ألم نحذركم من طريق المقاومة المسلحة؟

تصدير أزمة

كما انطلق نظام السيسي -للأسف- في مواقفه من العدوان الحالي على قطاع غزة، من حالة العداء الشديد لحركة حماس، ومن حالة البرودة السائدة، أو حالة الفتور في أحسن الأحوال، مع عموم الفصائل الفلسطينية وليس مع حماس فقط، وهو موقف كيدي له علاقة بتصدير أزمة داخلية، وبتصفية حسابات مصرية داخلية، وليس له علاقة بموقف ناضج يضع الأولويات الحقيقية التي تضمن مصالح الفلسطينيين ومصالح مصر القومية وأمنها القومي.

لقد أخطأ نظام السيسي حين خاصم حركة حماس وأحقها بمعركته الداخلية في مصر، وانتقل العداء لها ليصبح عاما مع مجموع القوى الفلسطينية التي تقاثل على الأرض في قطاع غزة. ولأن حماس والجهاد والجبهة الشعبية.. هي الأطراف الأساسية في المعادلة بغزة، فقد تخلت مصر الرسمية حتى عن دورها كوسيط مُعلن، حيث بدا أنها تقف إلى جانب طرف دون آخر، وهو ما تبدى في المبادرة التي قدمتها لوقف العدوان على القطاع.

كما أخطأ نظام السيسي حين ساعد أو تغاضى عن موجات وحملات تزييف الوعي الإعلامية التي يقودها إعلاميون مصريون محسوبون على النظام، وخلق حالة مناهضة للمقاومة في غزة، وحالة مُتشفية بأهلها في أوساط الرأي العام المصري، وهذه الحالة الناقمة على المقاومة وأهل غزة، أو غير المبالية تجاههم، لم تكن موجودة بهذا الحجم في عهد مبارك، وإن بقيت حالة التضامن الشعبية مع قطاع غزة ومع القضية الفلسطينية بشكل عام، موجودة ومتأصلة في الشارع المصري، وهي حالة لن يستطيع إلغائها أي طرف أو نظام أو فرد من حياة مصر وشعبها.

لقد سمح نظام السيسي، أو غض النظر عن تصرفات مجموعات غوغائية في الإعلام المصري، وهي المجموعات التي نشرت عنصريتها المقيتة ضد الفلسطينيين، وأطلقت سمومها الإعلامية بشكل فج وفاضح ووقح، في موقف لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن موقف الشارع المصري ونبضه المُتقدم إلى جانب أهل غزة وعموم الشعب الفلسطيني.

لم يحسب النظام أن تلك المجموعات الغوغائية تأخذ مصر إلى التيه، بنزعاتها الدائرة بين شرنقة الكيانية المقيتة ودعوات الفرعونية التي يغذيها البعض في مصر، فتتكبد فلسطين وشعبها -من لحمها ودمها- الثمن الكبير لغياب دور مصر الرسمية المُرتجى إلى جانب فلسطين وشعبها.

السقوط في الاختبار

وفي أول اختبار فعلي له في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، سقط النظام، فقد أظهر السيسي موقفا متراجعا في سياق دعم مصر التاريخي للقضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. فقد كان أول خطاب له حول العدوان "الإسرائيلي" الجاري على قطاع غزة، خطاب الوسيط المُتهافت، لا خطاب الشقيق المُساند، أو حتى المنحاز إلى العدالة، والمُدين لجرائم الاحتلال وحصاره الظالم للقطاع منذ سنوات طويلة، وهو حصار مُدان من كل المجتمع الدولي تقريبا.

قصارى القول.. لا يمكن لعاقل من أي طرف فلسطيني أن يدير الظهر لكوارث الحرب المجنونة التي سُنت على قطاع غزة وشعبها المكوم، وحاجته إلى أخذ فرصة للراحة من هول الدمار والقتل.

ولكن في المقابل، لا يمكن لعاقل أن يسمح بعد هذا الثمن الباهظ والتضحيات الجسام أن يعود قطاع غزة وأهله إلى المربع الأول. ويبقى أن نقول أيضاً بأن مصر الشعب مُنحازة إلى فلسطين وشعبها، ولا يمكن لأحد تغيير نظرة الشعب المصري إلى القضية الفلسطينية، حتى لو حدثت خلافات في وجهات النظر مع بعض فصائل المقاومة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٣

٧٧. الوحدة الفلسطينية هي الأساس

منيب المصري

رغم القتل والدمار والمجازر البشعة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الآن، وتحديدًا في قطاع غزة، والتي لا يمكن فصلها عن سلسلة حلقات المجازر التي ترتكبها "إسرائيل" منذ الهجرات اليهودية الأولى إلى أرض فلسطين، بهدف القضاء على الوجود الفلسطيني، ماديا ومعنويا، إلا أن الفلسطيني عادة ما يخرج منتصرا، ليس بالضرورة عسكريا، وإنما أخلاقيا وسياسيا، ووجوديا ويستمر في نضاله من أجل حريته، وترجمة كل هذا في سعيه للوصول إلى حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الحرة المستقلة بعاصمتها القدس.

ولا مجال هنا للعودة إلى التاريخ بشكل مفصل، ولكن ما يمكن الحديث عنه في هذا الإطار أن "إسرائيل" ومنذ إنشائها على أنقاض المجتمع الفلسطيني، تتحدث عن السلام وتتهرب من استحقاقاته، وهناك العديد من الوقائع التاريخية تثبت ذلك، وإن الملفت في هذا هو أنها كانت دوما تحظى بدعم دولي رغم بشاعة وفظاعة أعمالها ليس فقط بحق الشعب الفلسطيني وإنما أيضا بحق العديد من الشعوب العربية، والذي شجعها على ذلك ليس فقط الدعم الدولي وإنما أيضا عدم محاسبتها على الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها، وتوج كل ذلك بالحق الذي لا تزال دولة الاحتلال تصبه على الشعب الفلسطيني سواء في قطاع غزة الذي نحى صمود أهله ومقاومته، أو في الضفة الغربية مؤمنة بأنها لن تحاسب على هذه الأعمال والجرائم وستقلت منها كما في المرات السابقة.

وفي هذا الإطار لا يمكن تحميل "إسرائيل" وحدها وزر ما تقوم به، وإن كانت هي الدولة المعتدية والمحتلة، بل جزء من هذا الوزر تتحمله أيضا الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية والعديد من دول العالم الأخرى التي تشجع وتدعم دولة الاحتلال على استمرار احتلالها، الذي هو بحد ذاته

جريمة يجب أن تحاسب عليها، وهو أيضا أساس الصراع وسبب القتل والحقد والكرهية في المنطقة والإقليم.

إن موضوع الإمعان في الجرائم والقتل والتدمير واستهداف المدنيين وتدمير البنية التحتية تحت ذريعة محاربة "الإرهاب" والحفاظ على أمن "إسرائيل"، يمكن أن ينطلي على السواد الأعظم من الإسرائيليين والمؤيدين لها، ولكن كيف لذلك أن ينطلي على دول وحكومات ومنظمات دولية تعي تماما أن ما تمارسه "إسرائيل" هو أبشع أنواع اللانسانية ألا وهو الاحتلال، وأن رد الفعل الفلسطيني جاء كنتيجة حتمية لمواجهة هذا العدوان أولا، والدفاع عن النفس ثانيا، والتخلص من الاحتلال ثالثا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال وصف النضال ضد الاحتلال (لأي شعب من شعوب العالم) بالاعمال الإرهابية أو العدائية، فتاريخ الشعوب ينفي هذه المقولة، وللدول الأوروبية تاريخ مشرف في تحرير بلادهم من النازية.

وفي سياق الحديث عن النازية، فقد دفعت قارة أوروبا وأجزاء كبيرة من العالم ثمنا باهظا للانتصار عليها والتخلص منها، إلا أن الشعب الفلسطيني، وعلى ما يبدو، ما زال يدفع ثمن تخليص يهود أوروبا من الوحش النازي، ومن يتحمل المسؤولية الأخلاقية عن ذلك ليس فقط دولة الاحتلال وإنما أيضا الدول والقوى التي ساعدت على إنشاء دولة "إسرائيل" ومن ثم الاعتراف بها وحمايتها ودعمها، والتواطؤ معها في الكثير من جرائمها وتجاوزاتها التي لم يعد يحتملها الرأي العام العالمي، الذي خرج بمسيرات في أكثر من مناسبة ضد الجرائم التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني تحديدا، وكان الشارع الإسرائيلي أحيانا يخرج ضد ممارسات حكومته، ولكن في هذه المرة لم نر ذلك، وإن كان هناك بعض الاحتجاجات باستحياء قوامها الأساسي فلسطينيو الداخل وبعض بقايا اليسار الإسرائيلي. وهنا لا بد من أن نشكر المواقف المتقدمة للعديد من دول أميركا اللاتينية التي لم تكتف بمسيرات التضامن، بل قامت بالعديد من الخطوات الأخرى وعلى رأسها سحب سفرائها من تل أبيب، كذلك لا بد من الإشادة بمسيرات التضامن التي انطلقت في العديد من الدول العربية مثل الأردن، ولبنان، والجزائر، وغيرها من البلدان في أرجاء العالم المختلفة.

ما يهمنا في ذلك أن "المجتمع" الإسرائيلي بمجمله ونتيجة لعمليات التعبئة بالكرهية والحقد ضد كل ما هو فلسطيني من قبل أقطاب النظام السياسي في "إسرائيل" سلم بـ"أخلاقية" المذبحة الذي ينفذها جيشه بحق كل ما هو فلسطيني، لا بل دعمه سواء تصريحاً أو تلميحاً أو صمتاً، ونسي بل تناسى أن الشعب الفلسطيني وفي سبيل الوصول إلى سلام قَبِلَ بدولة فلسطينية على ٢٢% فقط من فلسطين التاريخية وبقرار من منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٨٨، وأكدت عليه في العام

١٩٩٣، وكانت النتيجة مزيدا من القتل والدمار وبناء وتوسيع المستعمرات، وقضم ما تبقى من الأرض، وسد أي أفق أمام الفلسطيني سواء بحصار غزة المستمر أو ببناء جدار الضم والتوسع العنصري في الضفة الغربية ومحاولة إخراج مدينة القدس من المعادلة الفلسطينية بالتهويد والاسرلة والعزل.

إذن النتيجة تدفع الفلسطينيين غصبا إلى الكفر بما يسمى "مفاوضات" حاول الاحتلال من خلالها القضاء على المشروع الوطني تحت مسميات خادعة مثل "عملية السلام" و"التسوية الدائمة"، و"دولة قابلة للحياة" وغيرها من المفردات التي تتردد في محاولة للالتفاف على الحق الفلسطيني المرتكز على قرارات الشرعية الدولية والمتمثل في دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق القرار الأممي رقم ١٩٤.

هذا الحق الفلسطيني، يترتب عليه استحقاقات مطلوبة من المجتمع الدولي، وكذلك من دولة الاحتلال التي كانت ولا تزال تتهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل والدائم الذي يجلب الأمن والاستقرار إلى المنطقة والعالم، دون أن يتخلى الفلسطينيون عن حقهم في محاسبة دولة الاحتلال على جرائمها المستمرة، لأن العدل يبني على أساس تحقيق الحقوق وليس على أساس قضمها أو ضياعها.

فمطلوب الآن من المجتمع الدولي إجبار "إسرائيل" على الإيفاء بالتزاماتها، إذا ما أراد لها أن تعيش بأمن واستقرار، فمطلب الشعب الفلسطيني الآن هو إنهاء الاحتلال، والوصول بكل الطرق المشروعة قانونيا إلى حقه في بناء دولته ذات السيادة الكاملة، والسلام المطلوب فلسطينيا هو سلام الشجعان الذي أرادته لنا شهيدنا الخالد ياسر عرفات الذي عمل مع اسحاق رابين لتحقيقه، ولكن تم قتل الأخير بأيدٍ إسرائيلية، والآخر وهو شهيدنا ياسر عرفات تشير بعض الدلائل إلى أن "إسرائيل" قد تكون متورطة في اغتياله. فالسلام بحاجة إلى شجاعة، وطلاب السلام داخل "إسرائيل" يجب عليهم إسماع صوتهم الآن، لأن هذا هو الظرف المناسب لقول كلمتهم ضد الجرائم التي ترتكبها حكومتهم، والتأكيد على أن الأمن والسلام لن يتحقق عبر فوهات المدافع وقذائف الطائرات، بل عبر الإقرار بالحق الذي لا يمكن إنكاره أو إخفاؤه، وأن المشكلة الرئيسية هي وجود الاحتلال واستمراره.

لقد أثبتت "إسرائيل" ولأكثر من مرة أنها تتحدث عن السلام وتمارس العدوان، ولا أتردد بالقول انها استخدمت المفاوضات من أجل تمرير مخططاتها الهادفة إلى القضاء على ما تبقى من آمال للسلام، وتحقيق رؤية متطرفيها في السيطرة على ما تبقى من فلسطين التاريخية من الضفة الغربية،

والتخلص من قطاع غزة بأي صورة كانت استكمالاً منها في القضاء على المشروع الوطني، فهي تعي تمام بأنه لا مشروع وطني فلسطيني دون غزة، كما أنه لا دولة فلسطينية دون الضفة. وتأسيساً على ذلك، اعتبرت دولة الاحتلال أن الانقسام الفلسطيني هو أساس تحقيق حلمها، وبدأت في البناء عليه، وسلمت بديمومته، واتخذت العديد من الإجراءات في سبيل تعزيزه وتغذيته، ولكن المسؤولية الوطنية والتاريخية والأخلاقية دفعت بالكل الفلسطيني إلى إنهاءه والمباشرة الفعلية بالتخلص من كل إفرازاته، وكانت ولادة حكومة التوافق الوطني أولى الخطوات التي اتخذت للتدليل وبشكل فعلي وعملي على أن الشعب الفلسطيني لن يقبل أن يكون منقسماً على نفسه، وهذا الأمر افقد "إسرائيل" صوابها وخلل إستراتيجيتها ودفعها إلى محاولة فصل غزة عن الضفة بقوة السلاح، فبدأت عدوانها المتدرج من محافظة الخليل، وصولاً إلى قطاع غزة والمجازر التي تنفذها آلة الحرب الإسرائيلية بحق البشر والحجر هناك.

لقد أراد الاحتلال للانقسام أن يستمر إدراكاً منه بأن استمرار الفصل الجغرافي والسياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، هو الكفيل بتصفية المشروع الوطني، لكن هذا العدوان ورغم الثمن الكبير الذي يدفعه الشعب الفلسطيني جراه، إلا أنه أسس لحالة وحدة موقف غاب عن المشهد الفلسطيني لعشرات السنين.

لقد استوعب الشعب الفلسطيني والقيادة بأن المستهدف من هذا العدوان ليس غزة، وإن كانت هي العنوان، بل المستهدف هو الكل الفلسطيني، أرادوا أن يكسروا شوكة غزة ليقضوا على المشروع الوطني، ولكن العدوان وحّد الكل الفلسطيني على مجموعة من المطالب الآتية على طريق دحر الاحتلال، وهذا المطالب تتلخص في: وقف العدوان الإسرائيلي، التوصل لوقف إطلاق النار؛ العمل على إنهاء الحصار وفتح المعابر؛ ووقف أشكال العدوان كافة بما يشمل، احترام حقوق الصيد البحري، وإلغاء ما يسمى المناطق العازلة الحدودية؛ الإفراج عن أسرى صفقة شاليط التي أعادت "إسرائيل" اعتقالهم؛ والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى والإفراج عن أعضاء المجلس التشريعي؛ والعمل الفوري على إدخال المساعدات الإنسانية؛ وعقد مؤتمر دولي للمانحين لإعادة إعمار غزة.

في العام ١٩٩١، دخل الفلسطينيون في "عملية سلام" متغاضين عن عقلية الكراهية والحقد والإلغاء الاحتلالية، وقبلوا بالحلل المرحلية، والآن هم أكثر تمسكاً بالسلام ولكن للأسف لا يوجد "شريك" إسرائيلي، بل إن هذا الشريك المفترض أوغل في القتل والدمار وكأنه يقول للجميع هذه هي لغة السلام التي تفهمها "إسرائيل". وردنا على هذه اللغة يكون التمسك بوحدة الموقف الفلسطيني والحفاظ

على هذه الحالة التي غابت طويلاً عن المشهد الفلسطيني، وعلينا أن نحافظ على بوصلتنا ونستمر في طريقنا نحو التحرر والاستقلال، والتأكيد على أن هذه الطريق تمر عبر الحفاظ على مكانة قوة الشعب الفلسطيني، وتعزيز دور وأداء منظمة التحرير الفلسطينية، والحفاظ على السلطة الوطنية الفلسطينية، لأن وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله هي أساس تحقيق الهدف في الحرية والكرامة والاستقلال.

وهنا أود الإشارة إلى أنني وخلال زيارتي الأخيرة إلى قطاع غزة والتي كانت قبل العدوان بعدة أيام لمست من جميع مكونات العمل السياسي الفلسطيني توقعهم وتمسكهم وإصرارهم على تجاوز كل إفرازات الانقسام، والنقد نحو إنهاء الانقسام فعلياً وعلى الأرض، واعتقد بأن تشكيلة الوفد الفلسطيني المتواجد الآن في القاهرة، والذي نؤكد على محورية وأهمية ومركزية دورها، جاء في هذا السياق، وهو يعكس بشكل واضح وجلي تماسك الموقف الفلسطيني، ويؤشر على تمسك الكل الفلسطيني بوحدة الموقف والهدف، والإصرار على انجاز الوحدة الداخلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٧٨. غزة.. حيث فشل "الشاباك"

أمير أورن

يقولون في العالم إن "إسرائيل" لها سلاح ذري، ويتفاخرون في "إسرائيل" بأن الجيش الإسرائيلي هو أقوى جيش في الشرق الأوسط وبأن سلاح الجو هو الأفضل في العالم كله. وسواء أكان ذلك أسطورة أم واقعا فإنه لا تأثير مباشرا لكل ذلك في عملية "الجرف الصامد" على "حماس" في غزة. فالذي يحدد هناك هو فقط القوة التي تبتغي هدفا، وهي ذلك المقدار من القوة من الاحتياطي الضخم الذي تختاره "إسرائيل" أو تضطر الى استعماله بقدر ما من النجاعة.

وهذا صحيح في المسائل الكبرى من سياسة استعمال القوة وفي المواد النقطية للصدام الحربي. فلا يهم عدد المركبات المدرعة للفرق العسكرية وفي وحدات مستودعات الطوارئ؛ بل المهم أنه في لحظة مصيرية واحدة تُرسل ناقلة جنود مدرعة قابلة للإصابة الى خطر تحقق.

إن الشريك الصامت للآلة العسكرية الهادرة هو جهاز الأمن العام "الشاباك". إن للشاباك قدرة مبرهنا عليها على الكشف عن أشجار، وضعف مقلق في الكشف عن غابات. وقد جمع ملفات مذهشة عن أفرج عنهم في صفقة شاليت، استعدادا للإجراءات التي تفضي الى إعادتهم الى السجون، لكنه كان أقل ادهاشا في ملاحظة سلسلة الردود التي سبقت اعتقالهم واستمرت بعد ذلك.

لن يستطيع من يحقق في أسباب الأداء المختل للجهاز الرسمي في "إسرائيل" على اختلاف أذرعه في السنوات التي سبقت الجرف الصامد، لن يستطيع هذه المرة أن يغض الطرف عن إسهام "الشاباك" في الفشل، فقد كان هذا الجهاز قويا جدا نحو الداخل في الصراعات الوظيفية على السيطرة والصلاحيات وحدود السيطرة، وكان ضعيفا جدا نحو الخارج في مواجهة أهدافه.

إن "الشاباك" هو جهاز استخباري وقائي. وعلّة وجوده الأمن الفعال الذي توجهه المعلومات الاستخبارية. وقد اختل هذا الهدف الأساسي على مر الزمن وحول "الشاباك" الى مشرف على الاحتلال. تقع عليه مسؤولية زائدة هي التحذير في الساحة الفلسطينية على اختلاف مناطقها - الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس. وهي ليست كيانات مستقلة من جهة أمنية لا من جهة سكانية فقط. وتعمل فيها وخارج البلاد في مواجهة "إسرائيل" نفس المنظمات مع نفس القيادات ونفس الجماهير المستهدفة. وليس "الشاباك" وحده هو الذي يتابع ما يجري في الساحة الفلسطينية، فهناك تجتمع أيضا "أمان" وقيادة منطقة الوسط، ومنسق العمليات في المناطق، وقيادة المنطقة الجنوبية، والموساد والشرطة. لكن له أسبقية يشند حرصه على حفظها.

كان نجاح "الشاباك" معقولا وإن يكن بعيدا عن الكمال في الظروف القاسية في العقدين السابقين ما بقي من الواجب عليه أن يسبق الى التعرف على تنظيمات للتخطيط لعمليات وتنفيذها، والتحذير واستصراخ قوات الأمن الأخرى كي تفسد التدبيرات. لكن "الشاباك" أضاع المعنى الحقيقي للتطورات في غزة منذ ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ وهي الفترة المشكلة للواقع الجديد، وكان فيها جلاء الجيش الإسرائيلي عن تلك المنطقة، وفوز "حماس" في الانتخابات وسيطرتها بالقوة. فلم تعد "حماس" منظمة إرهابية تنفذ عمليات بل أصبحت جيشا صغيرا في دولة صغيرة. ولم تعد الأنفاق التي تفضي عشرات منها الى "إسرائيل" في التوجه المحدث، لم تعد مجرد شق في الجدار تحت الأرض بل ما أصبح من المعتاد تسميته في الجيش الإسرائيلي "شق مجال"، وهذا بُعد جديد في القتال يشبه غواصات برية لكونها وسيلة لنقل قوة مقاتلة للهجوم على خط تماس الجيش الإسرائيلي من الخلف مثل وسائل ملاحه تحت البحر خفية أو مثل المروحيات المصرية التي أرسلت لإنزال قوات شرقي قناة السويس في حرب يوم الغفران. فهذا تسلل وحدات لا أفراد؛ وهذه قوة صاعقة لا عصابة مسلحة.

في مواجهة هذا العدو الذي يعمل على هذا النحو يُحتاج الى قدرات استخبارية تعزز المنظمة التي تفخر باستعمال عملاء لإحباط عمليات. إن رجال هذا الجهاز مخلصون ويعرضون أنفسهم للخطر، لكن ليس "للشاباك" أي ميزة نسبية في إنتاج المعلومات الاستخبارية الحربية وقت القتال الذي يحتاج الى مهارات (واتصال) مختلفين. وليس مسار التقدم من دور مُرَكِّز الى رئيس منطقة ورئيس جهاز

من نوع القضية التي نبحثها هنا؛ بل يُحتاج كما هي الحال في "أمان" الى قائد يأتي من واقع العمليات ويكون مصغيا الى حاجاته. وإن رئيس "الشاباك" يورام كوهين بخلاف الحال في "أمان" حيث يخضع رئيسها لثلاثة منهم رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع، ليس له، وهو الذي يتحصن في قلعته، إلا خضوع مباشر لبنيامين نتتياهو وحده. فكلاهما، أي كوهين ونتتياهو، مسؤول عن فشل "الشاباك" في غزة.

هآرتس

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٧٩. مصير نتتياهو في أيدي محمد ضيف

بن كسبيت

القرار بتقصير المدى، وقف المخاسر، قطع الاشتباك قدر الامكان والاعلان عن النصر اتخذ في المجلس الوزاري لانعدام البديل. في وضع الامور المضني الحالي، كان هذا هو القرار المنطقي الوحيد. اليوم، بعد نحو شهر من البداية، مع أكثر من ٦٠ جنديا قتيلا، مع ائتمان دولي اشكالي ومع كارثة انسانية آخذة في الاقتراب في غزة، كان واضحا أنه بات متأخرا تغيير الاتجاه وعمل ما كان ينبغي عمله من اللحظة الاولى. وبالتالي، اضطر بنيامين نتتياهو أمس الأول الى الوقوف، كيفما اتفق، امام الامة والاعلان باننا انتصرنا. أو أننا سننتصر في موعد ما. أنا في شك كبير اذا كان هو نفسه يؤمن بما يقوله.

بعد ست حالات من وقف النار لم تحترمها حماس، بعد خمسة أنفاق هجومية الحقت خسائر فادحة بالجيش الإسرائيلي، بعد الاف الصواريخ التي اطلقت من غزة الى "إسرائيل" والاف الاطنان من المواد المتفجرة التي امطر بها القطاع، قرر المجلس الوزاري قطع تيار الاهدانات التي تعرضت لها هذه الاسابيع. صحيح أن نتتياهو ويعلون أعلننا امس الاول بان "الحملة لم تنته، ولكن هذا كان للبروتوكول فقط. الجيش الإسرائيلي، كما بلغنا هنا يوم الخميس، سينيهي موضوع الانفاق (دون أن نكون مقتنعين بانه انهي حقا) وسيعود الى منطقة خط الحدود. يحتمل أن نواصل الاحتفاظ بجانبى الجدار، كي نسمح بحرية العمل، ويحتمل ان لا.

العملية في رفح ستستمر، في محاولة لايجاد الملازم هدار غولدن، ولكن هي ايضا لا يمكنها أن تستمر الى الابد. بنيامين نتتياهو، موشيه يعلون وبينى غانتس يعترفون، في واقع الامر، بان ليس لديهم حل، ليس لديهم جواب. مع كل قوة "إسرائيل"، فانها لا تنجح في الحاق الهزيمة بحماس، لا

تتجح في التأثير على حماس، لا تتجح في انتزاع وقف نار من حماس، هذه هي الحقيقة، ولا شيء غيرها.

مصير نتتياهو يوجد الان في أيدي محمد ضيف. اذا واصلت حماس اطلاق النار على "إسرائيل" وأزعجت الجيش الإسرائيلي كما تشاء، ما فعله في الاسابيع الاخيرة، سيفقد نتتياهو ما تبقى له من الثقة الامنية التي تمتع بها حتى الان. اذا ما أدت الخطوة الإسرائيلية الى نوع من الهدوء الذي يستقر الى وقف نار، فان بوسعه أن يدعي بان حقق "الردع". في هذه الحالة ايضا، سيكون من الصعب ان تشتري منه هذا.

أول أمس نشر في وكالة "ايه.بي" نبأ يقول ان نتتياهو اتصل بالسفير الامريكي دان شبيرو ووبخه بكلمات قاسية. "لن تشككوا فيّ مرة اخرى ابدا"، قال نتتياهو للسفير، وطالبه بمنح الثقة بالطريقة التي "يعالج فيها حماس". وبالفعل، يحتمل ألا يشكك السفير شبيرو مرة اخرى بنتتياهو تحت تأثير هذا التوبيخ. ولكن ماذا عنا؟ من سيقنع مواطني "إسرائيل" الذين تحطم احساسهم بالامن في الشهر الاخير الا يشكك في المرة الاخرى التي يقف فيها نتتياهو وظهره الى عسقلان ووجهه الى غزة ويعلن باحتفالية بان "عندي هذا لن يحصل، عندي لن يصدر أمر بوقف الجيش الإسرائيلي، عندي الجيش الإسرائيلي سيسقط حكم حماس"؟ (يوتيوب، تحت الاسم "الرسالة اليومية" لنتتياهو ٢٠٠٩/٢/٣). من سيصدق نتتياهو في الحملة التالية حيث سيحاول ان يعرض نفسه مرة اخرى بانه "قوي حيال حماس؟".

ان وقفة نتتياهو التلفزيونية امس الاول كانت في واقع الامر بداية حملة استجداء للجمهور: رجاء، واصلوا تأييدي. بعد أن أجرينا ترتيبا في بحر من الهذر الذي سكب علينا في تلك الوقف، يخيل أن أمرا واحدا واضحا يفهم منها: ليس لدى نتتياهو أي خطة. ليس لديه اي فكرة ابداعية. فقد تحدث عن "العبقرية" التي سنستخدمها حل مسألة الانفاق، ولكنه لن يشرح لماذا لم تستخدم هذه "العبقرية" حتى الان. فالمعلومات عن الانفاق كانت موجودة في شعبة الاستخبارات، في الجيش، في فرقة غزة، بل وحتى في جلسات اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والامن في الكنيست. أين كانت العبقرية حتى الان؟ ماذا كان سيحصل لو أن حماس وافقت على وقف النار المصري في بداية الاحداث؟ ما كنا سنتعرف على مؤامرة الانفاق، والتي كانت ستفجر لنا في الوجه في موعد ما لاحقا. بالفعل، عبقرية. هذا لا يعني أن حماس في وضع جيد. فقد دمروا غزة. هم، وهم فقط، مذنبون في قتل العدد الذي لا يصدق من النساء والاطفال. فقد أخذوا قطعة ارض مأهولة باكتظاظ وبدلا من تحويلها الى حديقة

مذهرة - جعلوها بؤرة كراهية وارهاب لم تترك لـ"إسرائيل" أي مفر. المشكلة هي أن حماس لا يهملها. حماس تعترف بانها تقدر الموت. أما نحن، بالمقابل، فنقدس الحياة. "إسرائيل" متوترة حتى النهاية. اجازة الصيف شبه تأكلت، المصانع والاعمال التجارية في الجنوب تنهار - في تل أبيب وفي الشمال ايضا. استيعاب متدن في معظم الاماكن، السياحة تراجع، المجتمع الإسرائيلي الغربي، الذكي، المدلل، لا يمكنه أن يصمد أمام ذلك لزمان طويل آخر. نتناهب فهم هذا. كما أن حقيقة أن الوضع في غزة يوشك على الانهيار وامكانية اندلاع الاوبئة تصبح ملموسة أكثر من لحظة الى اخرى، عرضت على المجلس الوزاري. واستمرار الحملة معناه نزع آخر من القتلى على اساس يومي، تأكل آخر في الشرعية الدولية، مراوحة في المكان مستمرة في مستنقع الدم الغزي المستشري. الان بات متأخرا جدا اتخاذ خطوات حادة وبنزعة قوة. الان، على ما يبدو، بات متأخرا القيام بأعمال ابداعية من الوحدات الخاصة.

معاريف الأسبوع، ٢٠١٤/٨/٣

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٤

٨٠. صور، وكاريكاتير:



صفحة تابع معنا - غزة، على موقع تويتر



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤



الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٤